



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4651

التاريخ: الجمعة 2018/5/25

الفبر الرئيسي



ليبرمان يعلن خطة لبناء 2,500
وحدة استيطانية جديدة في الضفة

... ص 4

أبرز العناوين



ضربة صاروخية إسرائيلية على مطار الضبعة بحمص
رسالة من 76 عضواً بالكونغرس الأمريكي لنتنياهو: أوقف تدمير منازل الفلسطينيين
واشنطن تدرس معاقبة الفلسطينيين رداً على مطالبتهم بالتحقيق في انتهاكات "إسرائيل"
بينيت: أي حديث عن الهدنة مع حماس يجب أن يلبي الشروط الإسرائيلية كاملة
مسؤول فلسطيني ينفي تهديد ماجد فرج "إسرائيل" بوقف التنسيق إذا رفعت الحصار عن غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. أبو ردينة: الاستيطان غير شرعي وسيزول عاجلاً أم آجلاً
5	3. عريقات يطالب الجنائية الدولية بفتح تحقيق فوري حول جرائم "إسرائيل" بحق الشعب الفلسطيني
6	4. الحكومة الفلسطينية: الإعلان عن آلاف الوحدات الاستيطانية عدوان جديد
6	5. "الخارجية الفلسطينية" تدين التصعيد الاستيطاني الاستعماري الإسرائيلي
7	6. مصطفى البرغوثي: بناء مستعمرات جديدة تنفيذ فعلي لـ"صفقة القرن"
7	7. فلسطين تقدم طلب انضمام لمنظمة "أونكتاد"
7	8. رئاسة السلطة الفلسطينية تندد بقرار "إسرائيل" هدم وترحيل تجمع الخان الأحمر
7	9. مسؤول فلسطيني ينفي تهديد ماجد فرج "إسرائيل" بوقف التنسيق إذا رفعت الحصار عن غزة
8	10. الإذاعة الإسرائيلية: "إسرائيل" هددت عباس بالكف عن تجريد رواتب الموظفين في غزة
9	11. اشتية: واشنطن دخلت في مرحلة التحريض الممنهج ضد السلطة تمهيداً لـ"صفقة القرن"
9	12. وزارة الحكم المحلي: "كارثة بيئية" تهدد غزة لتلوث 75% من شاطئ البحر
10	13. عباس يتعهد بالتصدي لمحاولة "أسرة" التعليم في القدس وبدعم التعليم في غزة والمناطق "ج"
<u>المقاومة:</u>	
10	14. حماس: على فتح أن تدرك أن تمرير مخططات الفصل المشبوهة تتمثل بسياسة التمييز ضد غزة
10	15. السنوار: سنوات السير حتى كسر الحصار وتوفير لقمة مغسمة بالحرية لا بعار التنسيق الأمني
11	16. "الجهاد" و"الشعبية": مسيرات العودة مستمرة حتى تحقيق أهدافها وهي غير قابلة للمساومة
11	17. قيادي بحماس: التمدد الاستيطاني غير المسبوق بالضفة يتماشى مع صفقة القرن
12	18. إصابة حرجة لجندي إسرائيلي بلوح رخام أثناء توجه الجيش لاعتقال خلية في مخيم الأمعري
12	19. إطلاق نار صوب دورية إسرائيلية في الضفة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	20. نتنياهو: نحن نواصل المساعي لتطوير البلدات اليهودية في "يهودا والسامرة"
13	21. ليبرمان: حادثة إصابة الجندي بالضفة خطيرة للغاية
13	22. بينيت: أي حديث عن الهدنة مع حماس يجب أن يلبي الشروط الإسرائيلية كاملة
14	23. أربعون عضواً بالكنيست يطالبون نتنياهو برفض أي مخطط إنساني يتعلق بغزة
14	24. تحويل الوزير حاييم كاتس للمحاكمة بتهمة فساد
15	25. "معاريف": أزمة ائتلافية جديدة تهدد بانسحاب ليبرمان من الحكومة
15	26. محكمة إسرائيلية تقرر نهائياً هدم بيوت عرب الجهالين وترحيلهم عن أراضيهم
15	27. المحكمة العليا تشرعن قتل المتظاهرين الفلسطينيين على حدود غزة
16	28. "إسرائيل" تتهم الاتحاد الأوروبي بدعم حركة المقاطعة الدولية مادياً
16	29. الصحفي بيرغر ينفي نقل أو نشر خبر عن رسالة من اللواء ماجد فرج إلى رئيس "الشاباك"
17	30. خمسة حرائق بمستوطنات "غلاف غزة" بفعل الطائرات الورقية

	<u>الأرض، الشعب:</u>
17	31. وزارة الصحة: شهيد ثانٍ متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال في قطاع غزة
17	32. الاحتلال يعيد اعتقال أسير مقدسي لحظة الإفراج عنه من سجن النقب
18	33. هيئة الأسرى: غداً تتم معاينة جثمان الشهيد عويسات وتسليمه
18	34. الصندوق الإنساني يطلق تمويلًا قدره 3.9 مليون دولار لتلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة
19	35. تحذير فلسطيني: فريدمان يشعل حرباً دينية
20	36. هيئة الأسرى توثق اعتداءات جديدة لجيش الاحتلال على أسرى بينهم أطفال
20	37. دعوات للنفي بجمعة "مستمرون رغم الحصار" ضمن فعاليات "مسيرة العودة"
21	38. تقرير: "مخيم اليرموك" .. تدمير يستهدف البشر والحجر
	<u>مصر:</u>
23	39. السيسي وبنس يبحثان أوضاع غزة والقضية الفلسطينية
	<u>الأردن:</u>
23	40. الأردن يدين بناء الاحتلال 2,500 وحدة استيطانية جديدة بالضفة الغربية
	<u>لبنان:</u>
24	41. الجيش اللبناني: ولّى الزمن الذي كان فيه الجنوب ساحة مفتوحة للعدوان الإسرائيلي
	<u>عربي، إسلامي:</u>
24	42. ضربة صاروخية إسرائيلية على مطار الضبعة بحمص
24	43. تأييد سعودي لتشكيل لجنة تحقيق في جرائم "إسرائيل"
25	44. الجزائر: التماس السجن المؤبد في حق مدون متهم بالتجسس لحساب "إسرائيل"
25	45. الإمارات تطالب مجلس الأمن بردع "إسرائيل"
26	46. هآرتس: إيران تحل محل "إسرائيل" بصراع الشرق الأوسط
27	47. تحذيرات أمنية إسرائيلية من نتائج عكسية لإسقاط النظام الإيراني
28	48. رئيس مجلس الشورى الإيراني يهاتف هنية ويهنئه برمضان
	<u>دولي:</u>
28	49. رسالة من 76 عضواً بالكونغرس الأمريكي لنتنياهو: أوقف تدمير منازل الفلسطينيين
29	50. واشنطن تدرس معاقبة الفلسطينيين رداً على مطالبتهم بالتحقيق في انتهاكات "إسرائيل"
29	51. "لوكهيد مارتن" للتسليح تفتتح سلسلة روضات في القدس!
29	52. وكيل وزارة الخارجية الألماني: لن نقل سفارتنا إلى القدس

30	53. تجميد قرار طرد مدير "هيومان رايتس ووتش" في "إسرائيل"
30	54. مدير المسرح البرتغالي يلغي عرضاً في "إسرائيل"
31	55. إسرائيليون متعصبون وألمان متشددون يحاولون الاعتداء على "أسطول الحرية"
31	56. موقع إسرائيلي: ميسي ووالده طلبا زيارة القدس.. والسبب مثير
<u>مختارات:</u>	
32	57. "لا تصالح" لأمل دنقل: شعر مدهش للمرارة والغضب
<u>حوارات ومقالات</u>	
35	58. خيارات الفلسطينيين إن غاب عباس عن المشهد السياسي... عدنان أبو عامر
38	59. الطائرات الورقية الفلسطينية: الظاهرة والنتائج... د. أسعد عبد الرحمن
40	60. إلى متى سواصل التظاهر بأن الفلسطينيين ليسوا شعباً؟... روبرت فيسك
43	61. نحو تصويب لعلاقة الغرب بحماس... محمد إبراهيم المدهون
46	<u>كاريكاتير:</u>

1. ليبرمان يعلن خطة لبناء 2,500 وحدة استيطانية جديدة في الضفة

نشرت الحياة، لندن، 2018/5/25، أن الحكومة الإسرائيلية أعلنت تكثيف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، من خلال بناء 2,500 وحدة فوراً، والإسراع بخطط بناء 1,400 وحدة أخرى.

وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان أمس، أن «الإدارة المدنية»، المكلفة المسؤولية عن الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، ستقدم الأسبوع المقبل خطة لبناء 2,500 وحدة سكنية فوراً في عشرات المستوطنات، واعداداً بالانتهاء من بنائها العام الحالي. وأضاف أنه إضافة إلى هذه الوحدات، سيتم إيداع خطة لبناء 1,400 وحدة سكنية «لكن ليس فوراً» في مستوطنات مختلفة، بعضها شرق الجدار الفاصل، المعروفة بالمستوطنات النائية عن التكتلات الاستيطانية الكبرى.

وجاء في الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/25، أن المستوطنات المركزية التي ستحظى بالخطط الجديدة للبناء تمتد على 30 مستعمرة في الضفة الغربية، بعضها تعتبر من الكتل الاستيطانية الكبيرة، وبعضها أيضاً في المستعمرات النائية، التي كانت تعتبر قابلة للإخلاء، أبرزها: ارتيل - 400 وحدة (على أراضي نابلس)، معاليه ادوميم 460 وحدة (على أراضي القدس الجنوبية

وقضائها)، معاليه أفرام 45 (غربي رام الله)، كريات أربع 150 (على أراضي الخليل)، الفي مناشيه 40 (على أراضي قلقيلية)، افني حيفتس 130 (على أراضي طولكرم)، حيننيت 80. حلميش 60، ظلمون 180، نافيه دنيل 170، كفار عتسيون 160، تانا عومريم 130، وغيرها من المستعمرات المقامة جميعها على أراض فلسطينية محتلة.

وكتب ليبرمان عبر تغريدة له على موقعه في «تويتر»: «التزمنا بتسريع عمليات البناء في الضفة الغربية، وها نحن نفي بعودنا. 2,500 وحدة سكنية جديدة سنصادق عليها الأسبوع المقبل في مجلس التخطيط من أجل البناء الفوري في عام 2018. في الأشهر القريبة، سنتوصل للمصادقة على آلاف الوحدات الأخرى. سوف نستمر بتوطين وتطوير يهودا والسامرة عن طريق الأفعال».

2. أبو ردينة: الاستيطان غير شرعي وسيزول عاجلاً أم آجلاً

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن الاستيطان جميعه غير شرعي، وهو مخالف لكل قرارات الشرعية الدولية، وسيزول عاجلاً أم آجلاً. وأضاف في تعقيبه على إعلان وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان الموافقة على بناء المزيد من الوحدات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية، أن استمرار سياسة الاستيطان، وتصريحات عدد من سفراء أمريكا الداعمة للاستيطان، وتحريض وزراء "إسرائيل" "أنهت حلّ الدولتين، وأنهت الدور الأمريكي في المنطقة". وتابع قائلاً إن التصريحات الأمريكية الداعمة لسياسة "إسرائيل" العدوانية خلقت الظروف والشروط التي عززت عدم الاستقرار، وأسهمت في تحويل المنطقة إلى مسارات ستدمر كل شيء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/24

3. عريقات يطالب الجناية الدولية بفتح تحقيق فوري حول جرائم "إسرائيل" بحق الشعب الفلسطيني

أريحا: اعتبر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات قرار وزير الجيش الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، طرح بناء 2,500 وحدة استيطانية في أراضي دولة فلسطين المحتلة، رداً على الإحالة التي قامت بها فلسطين للمحكمة الجنائية الدولية، ورداً على مشروع القرار المطروح أمام مجلس الأمن، وقرار مجلس حقوق الإنسان بتشكيل لجنة تحقيق دولية حول المجازر وجرائم الحرب، التي ارتكبتها سلطة الاحتلال في قطاع غزة، منذ بدء مسيرات العودة في 2018/3/30.

ودعا عريقات، في أثناء لقائه وزير الدولة الألماني للشؤون الخارجية اندرياس ميكليس، والمبعوث النرويجي لعملية السلام تور فنيسلاند، والقنصل الفرنسي العام بيير كوشار، والقنصل السويدي العام آن صوفي، كل على حدة، المجلس القضائي للمحكمة الجنائية الدولية والمدعية العامة فاتو بن

سوداء، لفتح تحقيق قضائي مع المسؤولين الإسرائيليين حول القضايا المرفوعة أمامها، والتي تشمل الاستيطان الاستعماري والاعتداءات الإجرامية على قطاع غزة، والأسرى واعتقال الأطفال والإعدامات الميدانية والتطهير العرقي، والاستيلاء على الأراضي وهدم البيوت والحصار والإغلاق وباقي العقوبات الجماعية التي تمارسها سلطة الاحتلال (إسرائيل) ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/24

4. الحكومة الفلسطينية: الإعلان عن آلاف الوحدات الاستيطانية عدوان جديد

رام الله: دان المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود بأشد العبارات (لغة التبجح والبلطجة) التي يتباهى بها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو فيما يتصل بالإصرار على مواصلة ارتكابه وحكومته جرائم الاستيطان والعدوان ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا. واعتبر المحمود الإعلان عن إقامة آلاف الوحدات الاستيطانية، عدواناً جديداً تشنه حكومة الاحتلال الإسرائيلي.

وقال المتحدث الرسمي في بيان مساء الخميس 2018/5/24، "إن الاستيطان الذي يتباهى بإقامته نتنياهو هو جريمة حرب ترتكب بقوة الاحتلال والسلاح والترهيب وإراقة الدماء، وتشكل انتهاكاً واستهتاراً سافراً بالقوانين الدولية خصوصاً قرار مجلس الأمن 2334". وأضاف قائلاً إن التهاني التي يوزعها نتنياهو على المستعمرات والمستوطنين إثر قراراته وحكومته بفرض إقامة مزيد من المستعمرات والبؤر الاستيطانية إنما تمثل التهاني على ارتكاب المزيد من الجرائم والتعهد بمواصلتها.

وتابع المتحدث الرسمي، بان الرئيس الأمريكي ترامب شريك في الجرائم التي يرتكبها نتنياهو.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/24

5. الخارجية الفلسطينية تدين التصعيد الاستيطاني الاستعماري الإسرائيلي

دانت وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات، الخطط والبرامج الاستيطانية الاستعمارية التوسعية التي تعتمد عليها الحكومة الإسرائيلية بشكل متواصل، والتي كان آخرها ما أعلن عنه وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان من اعتماد بناء الآلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة بالأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وإعلانه أيضاً عن عزم الحكومة الإسرائيلية اعتماد أكثر من 2,500 وحدة استيطانية جديدة أخرى في الأسبوع القادم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/24

6. مصطفى البرغوثي: بناء مستعمرات جديدة تنفيذ فعلي لـ"صفقة القرن"

رام الله: اعتبر الأمين العام لـ"المبادرة الوطنية" الفلسطينية مصطفى البرغوثي أن إعلان وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان عزمه طرح بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في الضفة الغربية المحتلة، "تنفيذ فعلي" لـ"صفقة القرن". وقال البرغوثي، في بيان له الخميس، إن "هذا جزء من التنفيذ الفعلي لما يسمى صفقة القرن وتحدي صارخ لكافة القوانين والمواثيق الدولية ومحكمة الجنايات".

وكالة قدس برس، 2018/5/24

7. فلسطين تقدم طلب انضمام لمنظمة "أونكتاد"

جنيف: قدمت السلطة الفلسطينية، الخميس 2018/5/24، طلب انضمامها إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "أونكتاد". وسلّم المندوب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة وباقي المنظمات الدولية في جنيف، إبراهيم خريشة طلب انضمام دولة فلسطين إلى سكرتير عام مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) موكيسا كيتيوي.

وكالة قدس برس، 2018/5/24

8. رئاسة السلطة الفلسطينية تندد بقرار "إسرائيل" هدم وترحيل تجمع الخان الأحمر

رام الله: قالت رئاسة السلطة الفلسطينية إن قرار ما يسمى بالمحكمة الإسرائيلية بهدم التجمع البدوي في شرق القدس المحتلة المعروف باسم الخان الأحمر ومدرسة الإطارات فيه وترحيل التجمع يعتبر تهجيراً جماعياً تقوم به الحكومة الإسرائيلية بحق المواطنين الفلسطينيين. وأكدت الرئاسة أن هذه السياسة سياسة التطهير العرقي تعتبر أبشع أشكال التمييز العنصري، أصبحت هي السمة الغالبة على ممارسات وقرارات الحكومة الإسرائيلية وأدواتها المختلفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/24

9. مسؤول فلسطيني ينفي تهديد ماجد فرج "إسرائيل" بوقف التنسيق إذا رفعت الحصار عن غزة

رام الله: زعمت الإذاعة الإسرائيلية أن رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية ماجد فرج سلم رسالة تهديد لرئيس جهاز الشاباك نداف أروغمان، مفادها أن رئيس السلطة محمود عباس سيوقف التنسيق الأمني إذا أقدمت "إسرائيل" من طرفها على فك الحصار عن أهالي قطاع غزة. وحاولت "القدس العربي" الاتصال بمدير المخابرات للحصول على تعليق منه، لكنها لم توفق.

غير أن قيادياً في السلطة الفلسطينية استخف بهذه التسريبات التي اعتبرها حملة منظمة لبلبله الوضع الفلسطيني واللعب على التناقضات. وتساءل هذا المسؤول رداً على سؤال لـ "القدس العربي" حول صحة هذه التسريبات "هل يعقل أن تورط السلطة الفلسطينية والرئيس عباس ومدير المخابرات أنفسهم في مثل هذا الموقف".

وكان المحلل العسكري في القناة العبرية العاشرة ألون بن دافيد قد كشف أن "إسرائيل" تدرس عرضاً مصرياً وآخر قطرياً، بشأن الهدنة بين "إسرائيل" وحماس. وتعتمد هذه المقترحات، على وقف إطلاق الصواريخ، وضمان الهدوء الأمني على حدود قطاع غزة، مقابل تسهيلات إسرائيلية ومصرية للسكان في غزة. وقال: إن هذه المقترحات، قد تكون معرضة للفشل؛ لأن عباس لن يوافق على أي اتفاق بين حماس و"إسرائيل". وذكر أن "إسرائيل" تخلت عن مبدأ نزع السلاح في غزة، لكنها ستطالب بوقف تام لإطلاق النار وحفر الأنفاق وإعادة أسراها والمفقودين، وفي المقابل ستقدم تسهيلات لسكان القطاع، وستمتنع عن المطالبة بعودة السلطة إلى غزة. وأشار المحلل إلى أن المقترحات المصرية والقطرية، تشمل فتح معبر رفح من جانب مصر بشكل شبه دائم للتخفيف عن غزة. وأكد أن حماس مهتمة جداً بوقف إطلاق النار، وهناك شعور بأن الوسطاء يمكن أن يسهموا في نجاح ذلك بقوة.

القدس العربي، لندن، 2018/5/25

10. الإذاعة الإسرائيلية: "إسرائيل" هددت عباس بالكف عن تجميد رواتب الموظفين في غزة

تحرير محمد وتد: ذكرت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان" نقلاً عن مصادر سياسية رفيعة المستوى، أن "إسرائيل" هددت رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بالكف عن تجميد رواتب الموظفين في قطاع غزة المحاصر وطالبته بدفعها على الفور، وزعمت أن المؤسسة الإسرائيلية هددت عباس بإقدامها على تقليص مخصصات أموال الرواتب واقتطاعها من عائدات الضرائب التي تجيئها إسرائيل لصالح السلطة الفلسطينية.

ونقلت "إسرائيل" عبر طرف ثالث رسالة إلى عباس مفادها أن إجراءات عدم دفع وتحويل الرواتب للموظفين من شأنه أن يعمق المأساة ويعجل من المواجهة العسكرية ما بين الجيش الإسرائيلي وفصائل المقاومة. ولمنع مواجهة عسكرية شاملة مع القطاع يأتي هذا الضغط الإسرائيلي على السلطة الفلسطينية لحل أزمة الرواتب ودفعها، حسبما أفادت المراسلة السياسية للإذاعة، غيلي كوهين.

وحملت التهديدات المبطنة للمؤسسة الإسرائيلية رسالة لعباس مفاده "لن تكون أنت من يحدد متى وموعد المواجهة العسكرية مع غزة"، وعلى ما يبدو بحسب الإذاعة، فإن عباس أيقن مضمون هذه الرسالة وفحوى التهديدات وشرع في الأسابيع الأخيرة في دفع الرواتب وإن كان بشكل جزئي.

عرب 48، 2018/5/24

11. اشتية: واشنطن دخلت في مرحلة التحريض الممنهج ضد السلطة تمهيداً لـ"صفقة القرن"

رام الله - نائلة خليل: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية لـ"العربي الجديد"، تعليقاً على التهديدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية رداً على الخطوات التي قامت بها بعد نقل السفارة الأمريكية إلى القدس: "هذا الأمر بالنسبة لنا يقع في خانة استنزاف السلطة الوطنية الفلسطينية، وهو ضمن الضغط المتواصل تحضيراً لمرحلة ما قبل إطلاق صفقة القرن، وبالتالي الولايات المتحدة دخلت في مرحلة التحريض الممنهج ضد السلطة الفلسطينية". وتابع: "بالنسبة للتحريض على إغلاق مكتب ممثلية منظمة التحرير، نعلم أن اللوبي اليهودي هو الذي يحرض في واشنطن، لكن المشكلة الأكبر تتعلق بالخطوات المتعلقة بوقف التمويل وغير ذلك".

وحسب اشتية، فإن "السؤال المفصلي عما إذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل تريدان هدم السلطة؟ وإذا كان الجواب نعم، فالأحرى بنا أن نهدمها نحن بأيدينا". ورأى أن "ما تقوم به الإدارة الأمريكية وإسرائيل فيما يتعلق بالضغط المالي، هو بالمجمل يدفع السلطة للانهييار". وعما إذا كانت القيادة الفلسطينية ستبطل من الانضمام إلى بقية المنظمات الدولية في الأيام المقبلة تقادياً لأي مواجهة أو تصعيد أمريكي، أجاب: "لن تكون هناك أي خطوات بطيئة، القيادة مستمرة في خطواتها لتدويل الصراع، ولكن للأسف الولايات المتحدة تضع نفسها طرفاً في الصراع وهذا أمر محزن".

العربي الجديد، لندن، 2018/5/25

12. وزارة الحكم المحلي: كارثة بيئية تهدد غزة لتلوث 75% من شاطئ البحر

غزة - أحلام حماد: حذرت وزارة الحكم المحلي في قطاع غزة، أمس، من "كارثة بيئية" تهدد مليوني فلسطيني في القطاع الساحلي المحاصر بسبب تلوث مياه البحر، جراء ضخ مياه الصرف الصحي؛ ما تسبب في تلوث 75% من شاطئ البحر. وقالت وزارة الحكم المحلي في بيان، إن هذه الكارثة تأتي في ظل عجز الجهات المختصة عن تصريف مياه الصرف الصحي عبر محطات المعالجة الخاصة بها، وذلك نتيجة أزمة انقطاع الكهرباء ونقص السولار لتشغيل المولدات الكهربائية.

الخليج، الشارقة، 2018/5/25

13. عباس يتعهد بالتصدي لمحاولة "أسرلة" التعليم في القدس وبدعم التعليم في غزة والمناطق "ج"

غزة: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن القيادة لن تدخر جهداً في سبيل "خدمة التعليم"، والتصدي لكل محاولات "أسرلته" في القدس العاصمة، وفي ظل التحريض ضد المناهج الوطنية الفلسطينية.

وقال في رسالة وجهها للأسرة التعليمية "إننا ندعم التعليم في قطاع غزة، والمناطق المصنفة (ج)، وتلك المهدة كالبلدة القديمة في الخليل والمهمشة في كافة أرجاء الوطن، وأولية". وأشاد بجهود الأسرة التعليمية، وقيادتها الحكيمة التي قال إنها "خطت لتطوير التعليم عبر إعداد المناهج العصرية الجديدة، وإدخال نظام الثانوية العامة الجديد، ورقمنة التعليم، ودمج التعليم المهني والتقني في التعليم العام، وتوسيع إدخال الطاقة النظيفة للمؤسسات التعليمية".

القدس العربي، لندن، 2018/5/25

14. حماس: على فتح أن تدرك أن تمرير مخططات الفصل المشبوهة تتمثل بسياسة التمييز ضد غزة

غزة: أكد الناطق باسم حركة "حماس" سامي أبو زهري، أن سياسة التمييز التي تمارسها السلطة ضد غزة، من خلال العقوبات المفروضة على القطاع تساعد على تمرير مخططات مشبوهة. وكتب أبو زهري، في تغريدة على حسابه بموقع "تويتر"، الخميس، إن "على قيادة فتح أن تدرك أن البيئة المناسبة لتمرير مخططات الفصل المشبوهة تتمثل في سياسة التمييز والممارسات العقابية ضد غزة". ودعا أبو زهري حركة فتح لاحترام حقوق أهل غزة وإنهاء سياسة "الخنق" التي تمارسها ضد القطاع "إذا كانت جادة في مواجهة هذه المخططات".

فلسطين أون لاين، 2018/5/24

15. السنوار: سواصل السير حتى كسر الحصار وتوفير لقمة مغسة بالحرية لا بعار التنسيق الأمني

غزة - أشرف الهور: أشاد يحيى السنوار رئيس حركة حماس في قطاع غزة، بالشباب المشاركين في فعاليات العودة، وقال خلال لقاء نظم في «مخيم العودة» شرق مدينة غزة مخاطباً المشاركين «سيكتب التاريخ أنكم في هذه المرحلة بالذات، يوم نقل السفارة الأمريكية للقدس وصمت المسلمين، وجيوش العالم، خرجتم بأجسادكم العارية وأقدامكم الحافية وأمعانكم الخاوية لتقولوا للعالم أجمع إن هذه شهادتنا نسجلها للتاريخ ونمهرها بدماء 70 شهيداً، وإننا نرفض هذا النقل ولن تكون القدس إلا عاصمة أبدية لفلسطين». وقال إن حركة حماس ستواصل السير في هذه الفعاليات «حتى نكسر

الحصار أولاً، لتوفير لقمة مغمسة بالحرية والكرامة والعزة، وألا تكون مغمسة بعار التنسيق الأمني والتنازل عن الثوابت».

القدس العربي، لندن، 2018/4/25

16. "الجهاد" و"الشعبية": مسيرات العودة مستمرة حتى تحقيق أهدافها وهي غير قابلة للمساومة

غزة - أشرف الهور: قال خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، خلال المشاركة في لقاء نظم في مخيم العودة شرق مدينة غزة إن مسيرات العودة لن تسمح بسرقة القدس وستظل في الواجهة حتى تقشل صفقة القرن، متعهداً بأن تكسر هذه الفعاليات الحصار المفروض على القطاع. فيما أكد جميل مزهر عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية، خلال اللقاء، على رفض أي أفكار للالتفاف عن مسيرات العودة، وقال إنها مستمرة حتى تحقيق أهدافها وهي غير قابلة للمساومة. وقال في ظل ما يتردد عن تقديم معونات ومشاريع إنسانية لتحسين وضع غزة بدلاً من فك الحصار «لا مساومة على الحقوق والثوابت بتقديم حلول إنسانية أو اغاثية، ولا يمكن على الإطلاق اختزال قضية شعبنا في البعد الإنساني أو الإغاثي».

القدس العربي، لندن، 2018/4/25

17. قيادي بحماس: التمدد الاستيطاني غير المسبوق بالضفة يتماشى مع صفقة القرن

أكد القيادي في حركة "حماس" عبد الحكيم حنيني أن التمدد الاستيطاني غير المسبوق في أراضي الضفة الغربية والقدس يعزز مخططات الاحتلال في إحلال واقع استيطاني جديد في الضفة الغربية تمهيداً لضمها وإلغاء أي سيادة فلسطينية عليها يأتي تماشياً مع ما يسمى صفقة القرن. وقال حنيني إن الاحتلال بات يصدّق بين الفينة والأخرى على آلاف الوحدات الاستيطانية غير آبه بوجود طرف فلسطيني يمكن أن يقف في وجهه. ودعا السلطة الفلسطينية إلى تحرك عاجل ووقف كل العلاقات مع الاحتلال على الأصعدة كافة، والتوجه الفوري لإنجاز المصالحة الفلسطينية حتى نتمكن من الوقوف في وجه المخاطر المحيطة بالقضية. وأشار إلى أن الاحتلال يستغل حالة الضعف والهوان التي تمر بها الحالة الفلسطينية والعربية الرسمية لفرض وقائع جديدة على الأرض، وهو ما يستوجب منا كفلسطينيين التوحد للوقوف في وجه المشاريع الاستيطانية والتصفوية للقضية الفلسطينية".

موقع حركة حماس، غزة، 2018/5/24

18. إصابة حرجة لجندي إسرائيلي بلوح رخام أثناء توجه الجيش لاعتقال خلية في مخيم الأمعري

رام الله - الخليل: نشر جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الخميس، مزيداً من التفاصيل حول عملية استهداف أحد جنود وحدة المستعربين الخاصة "دوفدان" الليلة الماضية في مخيم الأمعري برام الله بالضفة الغربية المحتلة. وقال الناطق بلسان جيش الاحتلال رونين منليس: إن العملية وقعت عندما كانت قوة المستعربين في طريقها لاعتقال "خلية مطلوبين" بالمخيم. وأضاف الناطق الإسرائيلي أن أحد الفلسطينيين ألقى لوحاً من الرخام من الطابق الثالث، على أحد الجنود، ما أدى لإصابته بشكل مباشر في رأسه وصدرة، ووصفت حالته بالبليغة جداً. وذكر الناطق أن الفلسطيني المهاجم فرّ من المكان ولم يُعتقل، في حين دافع الناطق عن الانتقادات التي وجهت للقوة بعدم إطلاق النار باتجاه المهاجم قائلاً إن القوة لم تتشخص المهاجم بعد أن اختفى من المكان. وأضاف الناطق العسكري بأن لوح الرخام تسبب بتهشم خوذة الجندي بشكل كامل مع أنه كان يعتاد الحماية جميعه وليس كما أشيع بأنه كان دون خوذة على الرأس. ولا يزال الجندي يعالج في وحدة العناية المكثفة بمستشفى "هداسا" بالقدس جراء إصابته بالبليغة ووصفت حالته بشديدة الخطورة، وأن هنالك خطراً على حياته. وكان جيش الاحتلال زعم اعتقال خلية مكونة من 3 أفراد شاركت في عدة عمليات ضد الاحتلال. وقال المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال، إنه تم اعتقال الخلية خلال حملة الاعتقالات التي وقعت هذا الصباح في مخيم الأمعري للاجئين في رام الله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/24

19. إطلاق نار صوب دورية إسرائيلية في الضفة

رام الله: قال جيش الاحتلال إنه اعتقل شاباً فلسطينياً من مدينة بيت لحم، بعد أن أطلق النار صوب أحد الحواجز العسكرية، وفي التفاصيل، قال جيش الاحتلال، إن قواته اعتقلت فجر أمس شاباً أطلق النار باتجاه قوة تابعة للاحتلال غرب مدينة بيت لحم، بعد ملاحقته ودهسه. وحسب تقارير إسرائيلية فإن عناصر وحدات «حرس الحدود» اعتقلت الشاب وهو في العشرينيات من العمر، بعد أن أطلق النار باتجاههم فجرًا على حاجز منطقة الخضر غرب بيت لحم. وقامت عقب العملية مركبة عسكرية بدهس الشاب الفلسطيني الذي واصل الفرار من المكان، وعندها أطلق جنود الاحتلال النار في الهواء، واعتقلوه، فيما وصفت إصابته بالطفيفة.

وقال جيش الاحتلال إنه عثر بحوزة الشاب على مسدس وسكين، وذكر أنه من بلدة بيت ساحور، القريبة من مدينة بيت لحم، وأن عملية إطلاق النار لم تسفر عن وقوع إصابات في صفوف القوة الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2018/4/25

20. نتياهو: نحن نواصل المساعي لتطوير البلدات اليهودية في "يهودا والسامرة"

تل أبيب: هاتف رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتياهو، رئيس بلدية «معاليه أدوميم» الاستيطانية (جنوبي القدس)، بني كسريئيل، بعد ساعات قليلة من قيام أفيغور لبيرمان، بالمصادقة على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية، وهنأه بمناسبة حصوله على حصة الأسد من هذه المشروعات.

وقال نتياهو لرئيس بلدية الاستيطان: «نحن نواصل المساعي لتطوير البلدات اليهودية في «يهودا والسامرة» (هكذا يسمي الاحتلال الضفة الغربية)، ونصادق على بناء آلاف الوحدات السكنية الجديدة. أهنيئ خاصة معاليه أدوميم التي ستبني مئات الوحدات السكنية الجديدة، بعد فترة طويلة قمتنا، خلالها، بالإعداد لدفع مخطط البناء فيها».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/25

21. لبيرمان: حادثة إصابة الجندي بالضفة خطيرة للغاية

الضفة المحتلة: قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغور لبيرمان، إن حادثة إصابة الجندي في الضفة الغربية خطيرة للغاية، زاعما أنه "لن يمر وقت طويل حتى يتم إلقاء القبض على المنفذ حيا أو ميتا، والذي فعل ذلك لن يهنأ يوما ولا ليلة".

وقال الجيش إن التحقيق بين إصابة الجندي بقطعة رخام اخترقت خوذته ورأسه ألقبت عليه من الأعلى من قبل أحد الفلسطينيين. وأشار الجيش الى أن الجندي اصيب بجراح وصفت بالخطيرة جدا، بينما لم يتم اعتقال المهاجم بعد.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/5/24

22. بينيت: أي حديث عن الهدنة مع حماس يجب أن يلبي الشروط الإسرائيلية كاملة

قال وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت، إن أي حديث عن الهدنة مع حركة حماس يجب أن يلبي الشروط الإسرائيلية كاملة.

وأوضح بينيت خلال زيارته لحدود القطاع أمس، أن الشروط الإسرائيلية تتمثل في إعادة جنودها المفقودين وأسراها لدى حماس، مقابل منع تسليح ومراكمة قوة حماس خلال الهدنة. في المقابل، تدخل إسرائيل المساعدات الإنسانية، وتسمح بإعادة تأهيل القطاع مع الحفاظ على حقها في التعامل مع أي مخاطر أمنية خلال ذلك. وأكد على أن إسرائيل عازمة على مواجهة منع حماس من تسليح نفسها ومراكمة قوتها العسكرية. وقال: «إن الجيش يعتمد سياسة ممنهجة وواضحة لتدمير الأنفاق، من خلال تدمير نفق بعد نفق».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/25

23. أربعون عضواً بالكنيست يطالبون ننتياهو برفض أيّ مخطط إنساني يتعلق بغزة

وقع أكثر من 40 عضواً في الكنيست الإسرائيلي، على عريضة سيجري توجيهها لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، تطالبه برفض أي مبادرة أو مخطط إنساني يتعلق بقطاع غزة، ما لم تعد حركة حماس جنث الجنود والمفقودين لديها.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/25

24. تحويل الوزير حاييم كاتس للمحاكمة بتهم فساد

أحمد دراوشة: أبلغت النيابة الإسرائيلية العامة في مدينة تل أبيب، يوم الخميس، وزير الرفاهية الإسرائيلي، حاييم كاتس، بأن المستشار القضائي للحكومة يدرس تحويله للمحاكمة بتهم فساد والاشتباه بتلقيه رشى في ظروف حرجة، بالإضافة إلى خيانتته الأمانة.

ووفقاً للشبهات، فإن كاتس قام بشراء أسهم في شركة 'نتسبا' قبل وقت قصير من إعلانها الاندماج مع 'إيرفورتي سيتي' في تموز/يوليو 2015، أثناء إشغاله منصب وزير.

وليست هذه القضية الوحيدة التي يجري فيها التحقيق مع كاتس، إنما في قضيتين إضافيتين: الأولى تناولت تورطه ودوره في إجبار موظفي الصناعات الجوية العسكرية على الانتساب لحزب الليكود والتصويت له في الانتخابات التمهيدية بالحزب، وذلك عندما كان رئيساً للجنة المستخدمين، وتظهر الإفادات أن كاتس هدد وتوعد كل موظف بالفصل أو المساس بالوظيفة والمعاش في حال لم يمثل لمطالبه. أما القضية الثانية التي تم التحقيق معها ووجدت الشرطة بيانات وأدلة لتقديم لائحة اتهام ضده، تمحورت حول استغلاله موظفي الصناعات الجوية العسكرية لأهدافه وموارده ولمصلحته الخاصة، بأعمال ترميم واسعة في بيت نجله يائير، الذي اعتقلته الشرطة للتحقيق.

عرب 48، 2018/5/24

25. "معاريف": أزمة ائتلافية جديدة تهدد بانسحاب ليبرمان من الحكومة

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: أشارت صحيفة "معاريف" في عددها الصادر اليوم الجمعة إلى احتمال نشوء أزمة ائتلافية جديدة في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، مطلع الأسبوع القادم، في حال أقر الكنيست بالقراءة الأولى نص قانون قدمته أحزاب الحريديم ويدعو إلى إعفاء الشبان الحريديم (اليهود الأرثوذكس الأصوليين) كلياً من واجب الخدمة العسكرية الإلزامية في جيش الاحتلال، وهو التشريع الذي يعارضه وزير الدفاع الإسرائيلي، أفغدور ليبرمان.

وقالت الصحيفة إنه في حال تم فعلاً تقديم القانون والتصويت عليه بالقراءة الأولى فإن من شأن ليبرمان وحزبه، الذي يملك 5 مقاعد في الكنيست الانسحاب من الائتلاف الحكومي الحالي، وإطلاق سلسلة عمليات تقضي إلى إسقاط الحكومة والذهاب إلى انتخابات مبكرة، في فبراير/شباط 2019 بدلاً من الموعد الرسمي، وهو نوفمبر/تشرين الثاني 2019.

ولفتت الصحيفة إلى أن ليبرمان يدعي أن أي قانون بشأن التجنيد يجب أن يكون بموافقة الجيش الإسرائيلي وقيادته وفقاً لاحتياجات الجيش.

العربي الجديد، لندن، 2018/5/25

26. محكمة إسرائيلية تقر نهائياً هدم بيوت عرب الجهالين وترحيلهم عن أراضيهم

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: أقرت محكمة إسرائيلية، أمس الخميس، في قرار قضائي، إقرار هدم نحو 200 بيت في قرية عرب الجهالين في خان الأحمر شرقي القدس المحتلة، على الطريق بين مستوطنتي كفار أدوميم ومعاليه أدوميم، وترحيل السكان إلى أراضٍ قام الاحتلال بمصادرتها من قرية أبو ديس الفلسطينية، وإعلانها أراضي دولة، بهدف نقل عرب الجهالين إليها.

وصادقت المحكمة الإسرائيلية على قرارات الهدم الصادرة ضد بيوت أهالي القرية، وقرار هدم المدرسة في المكان، بادعاء أنّ البيوت شُيّدت بدون تراخيص من دولة الاحتلال.

العربي الجديد، لندن، 2018/5/25

27. المحكمة العليا تشرع قتل المتظاهرين الفلسطينيين على حدود غزة

القدس المحتلة: رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية، مساء أمس الخميس، التماسين قدمهما عددٌ من المراكز الحقوقية ومنظمات حقوق الإنسان (مركز عدالة، مركز الميزان لحقوق الإنسان في غزة، ييش دين، غيشاه- مسلك، مركز الدفاع عن الفرد، جمعية حقوق المواطن)، مطالبين بمنع جنود الاحتلال والقناصة من مواصلة استخدام سياسة إطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين العزل في

قطاع غزة، ضمن فعاليات مسيرة العودة الكبرى، إذ قتل جنود الاحتلال منذ بدء المظاهرات السلمية في 30 مارس/آذار الماضي نحو 115 فلسطينياً، بينهم 15 طفلاً. وتبنت المحكمة ادعاءات جيش الاحتلال بالكامل، وادعت إن الجنود أطلقوا الرصاص الحي على المتظاهرين بشكل قانوني، وادعت أن المتظاهرين شكلوا خطراً جدياً على الجنود والمواطنين في إسرائيل، متجاهلين أن المتظاهرين كانوا عزلاً وبعيدين عدة مئات من الأمتار عن الحدود.

العربي الجديد، لندن، 2018/5/25

28. "إسرائيل" تتهم الاتحاد الأوروبي بدعم حركة المقاطعة الدولية مادياً

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: وضعت الحكومة الإسرائيلية تقريراً جديداً تتهم فيه الاتحاد الأوروبي، بتمويل حركة المقاطعة الدولية بالرغم من إعلان دول الاتحاد رسمياً عن معارضتها لحركة المقاطعة. وقال تقرير نشرته صحيفة "إسرائيل هيوم" إن دراسة وضعتها وزارة الشؤون الاستراتيجية والإعلام، التي يقودها وزير الأمن الداخلي جلعاد اردان، تبين أن دول الاتحاد الأوروبي، تدعم ما تسميه دولة الاحتلال منظمات تدعو إلى نزع الشرعية عن دولة الاحتلال وتؤيد فرض المقاطعة عليها. وبحسب الصحيفة، فإن الدراسة الإسرائيلية تعتمد على التقارير المالية التي تنشرها دول الاتحاد الأوروبي والمنظمات غير الحكومية المختلفة الناشطة في حركة المقاطعة الدولية. وتبين هذه التقارير أن الاتحاد الأوروبي حول عام 2016 مبلغ 5 ملايين يورو لمنظمات ناشطة في مجال مقاطعة دولة الاحتلال، إلى جانب ملايين أخرى تم تحويلها من الاتحاد الأوروبي إلى هذه المنظمات عبر طرف ثالث.

العربي الجديد، لندن، 2018/5/25

29. الصحفي بيرغر ينفي نقل أو نشر خبر عن رسالة من اللواء ماجد فرج إلى رئيس "الشاباك"

رام الله: قال الصحفي الإسرائيلي غال بيرغر ان موقع (ريشت كان) الإسرائيلي وانا شخصيا واي من زملائي لم ينشروا هذا الخبر "الاشاعة" الذي مفاده بأن رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية اللواء ماجد فرج، ابلغ رئيس جهاز المخابرات الاسرائيلية "الشاباك" نذاف ارغمان، في رسالة تهديد من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، عن نية السلطة الفلسطينية، وقف التنسيق الامني في حال اقبلت اسرائيل على اجراءات احادية تجاه غزة دون التنسيق مع السلطة.

يذكر ان هذا النفي من قبل الصحفي الاسرائيلي جاء ليدحض هذا الخبر جملة وتفصيلا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/24

30. خمسة حرائق بمستوطنات "غلاف غزة" بفعل الطائرات الورقية

محمد وتد: سيطرت طواقم الإطفاء والإنقاذ صباح الخميس، على الحرائق التي اندلعت، مساء الأربعاء، بخمسة مناطق بمستوطنات "غلاف غزة"، بفعل طائرات ورقية حارقة، حيث أتت السنة النيران على مساحات واسعة من الأراضي الزراعية والأحراش. واندلعت حرائق في عدة مناطق قرب السياج الأمني مع قطاع غزة أيضا بفعل طائرات ورقية تحمل مواد مشتعلة فكان هناك حريق في "كفار غزة" عند بوابة النقب الغربي وآخر في منطقة "ناحال عوز" وآخر في تجمع كيبوتس "بئيري". كما اندلع مساء الأربعاء، حريق في الحقول الزراعية حريق بالقرب من خطوط السكك الحديدية في منطقة سدديروت شمال قطاع غزة، بفعل طائرة ورقية حارقة أطلقها شبان فلسطينيون من القطاع. وهرعت طواقم الإطفاء لإخماد الحريق الذي لم يتم تحقيق السيطرة عليه إلا بعد ساعات.

عرب 48، 2018/5/24

31. وزارة الصحة: شهيد ثانٍ متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال في قطاع غزة

أعلنت وزارة الصحة مساء يوم الخميس، عن استشهاد الشاب مهذب بكر أبو طاحون (21 عاماً) من مخيم النصيرات في قطاع غزة متأثراً بإصابته بطلق ناري في الرأس بقطاع غزة، وقد جرى تحويله من غزة إلى المستشفى الأهلي في الخليل مساء أمس لتلقي العلاج، إلى أن أعلن عن استشهاده مساء اليوم. وبارتقاء الشهيد أبو طاحون يرتفع عدد الشهداء منذ بدء مسيرات العودة في الثلاثين من آذار الماضي في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى 120 شهيداً، بينهم 14 طفلاً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/24

32. الاحتلال يعيد اعتقال أسير مقدسي لحظة الإفراج عنه من سجن النقب

أعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الخميس، اعتقال أسير مقدسي بعدما أفرج عنه في وقت سابق اليوم الخميس، من سجن النقب الصحراوي جنوب فلسطين المحتلة. وأفادت لجنة أهالي الأسرى المقدسيين في بيان لها، بأن قوات الاحتلال أعادت اعتقال الأسير المقدسي موسى حمادة (48 عاماً)، من سكان قرية صور باهر جنوب مدينة القدس، عقب تحرره من سجن "النقب"، وانتهاء مدة حكمه البالغة سبع سنوات ونصف. وأضافت اللجنة، أن قوات الاحتلال نقلت الأسير حمادة إلى مركز توقيف "المسكوبية" التابع للشرطة الإسرائيلية غرب القدس، مؤكدة أنه تم تمديد اعتقاله حتى يوم غد الجمعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/24

33. هيئة الأسرى: غداً تتم معاينة جثمان الشهيد عويصات وتسليمه

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين يوم الخميس إنه وفقا لقرار محكمة الاحتلال، سيتم غدا الجمعة معاينة جثمان الشهيد عزيز عويصات في معهد الطب العدلي أبو كبير وتسليمه لذويه، وذلك بحضور طبيب فلسطيني. وأوضحت الهيئة في بيان صحفي الخميس أنه ووفقا لمعاينة جثمان الشهيد سيكون هناك قرار بتسليمه قبل تسليمه، أو تسليمه بشكل مباشر إلى ذويه.

فلسطين أون لاين، 2018/5/24

34. الصندوق الإنساني يطلق تمويلاً قدره 3.9 مليون دولار لتلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة

أعلن الصندوق الإنساني للأرض الفلسطينية المحتلة، يوم الخميس، عن إطلاق مبلغ قدره 3.9 مليون دولار لتناول الاحتياجات العاجلة في الأرض الفلسطينية المحتلة، في مجالات المياه والصرف الصحي، والمأوى، والحماية.

وبحسب بيان للصندوق "يستهدف ما يزيد على 75% من هذا التمويل الاحتياجات في قطاع غزة، حيث يتفاقم الوضع الإنساني المتدهور أصلاً منذ تاريخ 30 آذار 2018، بسبب الارتفاع الهائل في أعداد الضحايا الفلسطينيين في سياق المظاهرات.

وحتى الآن، تم تمويل ما نسبته 16% فقط من خطة الاستجابة الإنسانية للعام 2018، والتي تبلغ قيمة ما تطلبه 540 مليون دولار، وهذه النسبة أدنى بكثير من متوسط التمويل العالمي، وهو ما نسبته 27%.

ويهدف التمويل الذي رصدته الصندوق الإنساني للأرض الفلسطينية المحتلة إلى دعم الفلسطينيين الأكثر ضعفاً: سوف تقوم المشاريع في غزة بتحسين الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي، والتي باتت على حافة الانهيار، وترميم منازل أولئك النازحين بسبب تصعيد الأعمال القتالية في العام 2014. وفضلاً عن ذلك، سوف تحول المشاريع دون المزيد من التدهور في الخدمات الضرورية في مجال حماية الأطفال، والصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي، إلى جانب دعم الناجين والناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

وسوف يعمل التمويل المخصص من قبل الصندوق الإنساني للأرض الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية على حصول بعض الأسر الأكثر ضعفاً، والتي تعاني من ممارسات التخطيط التمييزية أو القيود الصارمة على التنقل في المنطقة (ج) والمنطقة الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية في مدينة الخليل، على المياه الآمنة والمأوى المناسب. في المجمل، سوف يتم تنفيذ 13 مشروعاً من قبل منظمات محلية ودولية غير حكومية.

يذكر ان الصندوق الإنساني للأرض الفلسطينية المحتلة، هو صندوق مشترك للطوارئ، يقوم بتمويله في العامين 2017 و 2018 كلٌّ من بلجيكا وألمانيا وأيسلندا وإيرلندا وإيطاليا ومالطا والنرويج وإسبانيا والسويد وسويسرا وتركيا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/24

35. تحذير فلسطيني: فريدمان يشعل حرباً دينية

القدس المحتلة - أسيل جندي: حلقة جديدة في الحرب الأميركية على المسجد الأقصى. هكذا وصفت شخصيات فلسطينية ظهور السفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان مبتسماً خلال تسلمه هدية من جمعية لليهود المتطرفين، عبارة عن صورة للهيكلمزعوم مكان المسجد الأقصى. أما الأخطر الذي يحذر منه الفلسطينيون فهو أن تنعكس تصرفات السفير الأميركي الداعم للاستيطان في صورة حرب دينية لن يسلم منها أحد، وحرب علنية ضد ثوابت إسلامية، ومكان هو جزء من عقيدة ملايين المسلمين في أنحاء العالم.

لم يلتفت الفلسطينيون لتبرير السفارة الأميركية بعدم انتباه السفير لمضمون الصورة، بل رأى فيه البعض إمعانا في استهداف الأقصى حين غردت في حسابها على تويتر عن ثبات سياسة الولايات المتحدة ودعمها "الوضع الزاهن في الحرم الشريف/جبل الهيكل"، فأضافت جبل الهيكل إلى المسجد الأقصى دون ذكره بالاسم الإسلامي.

ووصف رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشيخ عكرمة صبري التغريدة بأنها "ادعاءات باطلة" وقال إن السفير "يدرك كل حيثيات الصورة وما يؤكد ذلك مواقفه العدائية لفلسطين حتى قبل توليه منصب السفير".

ورأى في هذا الموقف إعلان أميركا الحرب العلنية على الفلسطينيين والمسجد الأقصى، إذ "تريد أميركا أن تركعنا لحولها الاستسلامية التي تتضمن التخلي عن المسجد الأقصى وتغيير الوضع القائم والمعروف بأن هذا المسجد هو للمسلمين وحدهم".

ودعا صبري في حديثه للجزيرة نت المقدسيين لمقاطعة السفارة الأميركية وعدم التعامل معها، مؤكدا ضرورة الضغط على أميركا لسحب سفيرها العنصري المعادي لفلسطين.

وقال "ينبغي أن يكون السفير محايدا وواعيا ومراعيا لعادات وتقاليد البلد التي يعيش فيها، وبيتعد عن كل ما يمس مكانة المقدسات".

وفي بيان له، أكد المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين أن هذه الصورة تعبر في دلالاتها عن إقرار أميركا -ممثلة بسفيرها لدى الاحتلال- فكرة إقامة الهيكل المزعوم مكان

المسجد الأقصى المبارك، وعن إصرار سلطات الاحتلال ومتطرفيها على هدم المسجد الأقصى المبارك.

أما وزير شؤون القدس بالحكومة الفلسطينية عدنان الحسيني، فأكد أن تصرفات فريدمان "تتم عن خبرة وتطرف"، مضيفاً أنه يتصرف كوزير في الحكومة الإسرائيلية لا كسفير للولايات المتحدة الأميركية في إسرائيل، وبالتالي فهو لا يصلح أن يكون سفيراً لأنه جزء من التطرف الإسرائيلي. وحذر الحسيني من الانعكاسات المستقبلية لتصرفات فريدمان على المسجد الأقصى واعتبر أن من شأنها "إشعال حرب دينية، جميع الأطراف بغنى عنها".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2048/5/24

36. هيئة الأسرى توثق اعتداءات جديدة لجيش الاحتلال على أسرى بينهم أطفال

وثقت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، إفادات جديدة لأسرى ومعتقلين تعرضوا لاعتداءات همجية وقاسية خلال عملية اعتقال جنود الاحتلال الإسرائيلي لهم.

وجاءت عملية التوثيق في تقرير جديد صدر أمس، حمل شهادات هؤلاء الأسرى. وأبرز اعتداء جيش الاحتلال على الأسير القاصر عبادة عواد (16 عاماً) من مدينة نابلس، بعد أن هاجمه سبعة جنود، وقاموا بضربه بأعقاب بنادقهم على مختلف أنحاء جسده وركله ببساطيرهم العسكرية.

وأكد التقرير أن عملية الاعتداء تسببت في إصابة الطفل بالعديد من الرضوض والكدمات، نُقل بعدها إلى معسكر قريب من بلدة بيت فوريك للتحقيق معه، قبل أن يتم زجه في قسم الأسرى الأشبال في معتقل «مجيدو».

كما تطرق لعملية الاعتداء على المعتقل محمد النوباني (24 عاماً) من بلدة اللين الشرقية قضاء نابلس، حيث تعرض للضرب الشديد واللكمات على مختلف أنحاء جسده بعد أن هاجمه عدد من جنود الاحتلال أثناء وجوده في الطريق، مسبباً له جرحاً غائراً في جبينه.

القدس العربي، لندن، 2018/5/25

37. دعوات للنفير بجمعة "مستمرون رغم الحصار" ضمن فعاليات "مسيرة العودة"

غزة - أشرف الهور: تنطلق اليوم فعاليات أحداث جديدة لـ «مسيرة العودة» التي تشهدها حدود قطاع غزة منذ نحو الشهرين، تحت شعار «مستمرون رغم الحصار»، وذلك بعد أن أكد قادة الفصائل الفلسطينية على استمرار هذه الفعاليات حتى تحقيق أهدافها، وفي مقدمتها كسر الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ 12 عاماً.

ومن المقرر أن تبدأ الفعاليات بعد العصر وتستمر حتى ما بعد صلاة المغرب، حيث يقدم هناك طعام الإفطار للمشاركين.

ودعت الهيئة الوطنية لـ «مسيرة العودة» الجميع للمشاركة في فعاليات اليوم، مؤكدة في بيان لها أن فعاليات المسيرات ستتواصل في الأيام المقبلة، لافتة إلى أن انتهاء فعاليات اليوم ستكون عقب أداء صلاة العشاء والتراويح ليلاً.

القدس العربي، لندن، 2018/5/25

38. تقرير: "مخيم اليرموك" .. تدمير يستهدف البشر والحجر

دمشق- غزة/ يحيى يعقوبي: "قعدنا بالمخيم قلنا نصبر؛ لكن شو بدك تساوي صاروخ ورا صاروخ وهاون ورا هاون"، بهذه الكلمات يصف اللاجئ الفلسطيني أحمد سخيني حال مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق، جراء الحملة العسكرية التي شنتها قوات النظام السوري لاستعادة السيطرة على المخيم من تنظيم الدولة والمعارضة السورية المسلحة.

"سخيني" واحد من بضعة آلاف من اللاجئين الفلسطينيين لم يغادروا المخيم المدمر حتى آخر اللحظات قبل السيطرة عليه من قبل النظام السوري، يوم الأحد الماضي.

ويقول "سخيني" لصحيفة "فلسطين": "لم يعد هناك شيء اسمه مخيم اليرموك، لم يبق شيء للفلسطينيين فيه سوى الدمار الشامل، استطعت المغادرة بواسطة سيارة إسعاف إلى إدلب (شمال سورية) كي أتلقى العلاج".

"ماذا أقول؟! كانت الناس ملقاة في الشوارع، وتحت الردم"، يصف المشهد الذي سيبقى يصفه كثيراً، ثم يتابع: "كان المشهد قاسياً، الصواريخ تتساقط علينا وقذائف الهاون، بالإضافة للغازات، كنا نرى الناس أمام عيوننا يستغيثون ولا يوجد أحد يساعدهم، نسمع أصواتهم تحت الأنقاض وفي الأقبية".

ويضيف "سخيني": "خرجت لتفقد الوضع في المخيم، لكن قذيفة هاون سقطت بجانبني، وأصبت على إثرها، وقبل يومين فقط استطعت الخروج لتلقي العلاج إلى مخيم "دير بلوط" في ريف إدلب".

أما اللاجئ الفلسطيني أبو القاسم فيقول لصحيفة "فلسطين"، إن قرابة 50 صاروخاً من مختلف أنواع الصواريخ كانت تسقط على المخيم في الدقيقة الواحدة خلال الأيام الأولى للحملة العسكرية، مشيراً إلى أن القصف تسبب بموت الكثيرين أسفل أنقاض منازلهم.

ويضيف أبو القاسم: "كانت الطائرات الروسية تطلق صواريخ فراغية لأول مرة نراها تفتت الأبنية بالكامل، وكان التدمير ممنهجاً يستهدف كل حارة ويبدأ بكل بناية فيها، ثم ينتقلون إلى تدمير حارة أخرى".

ويتابع: "كانت الجثث في الشوارع، حتى أفراد تنظيم "داعش" لم يسمحوا للدفاع المدني أو المؤسسات الإغاثية ومؤسسات حقوق الإنسان بالدخول للمخيم، كان الناس يستغيثون ولا أحد يستطيع التوقف لمساعدتهم، لأن المسافة بين الصاروخ والآخر برهة ولحظة".

ويؤكد أبو القاسم أن "القصف كان يستهدف التواجد المدني، "داعش" لم يمت منهم أحد، بالنسبة لمن قتل كلهم مدنيين فلسطينيين، حتى في آخر الحملة حينما انتشر النظام على حاجز اليرموك مع بلدة "يلدا" فمن حاول الخروج كان إما يعتقل من النظام أو يتم قنصه أو قتله من داعش .. كانت مآسي تدمي القلوب".

من جهته، أوضح الناشط الإغاثي "أبو إياد"، أن العائلات المهجرة من مخيم جراء الحملة العسكرية الأخيرة وزعت ضمن قرى الشمال السوري، لا سيما مراكز إيواء اعزاز شمالي غربي حلب، ومخيم دير بلوط بريف إدلب".

ويقول "أبو إياد" لصحيفة "فلسطين" إن وضع المهجرين الفلسطينيين في مخيم دير بلوط "مأساوي للغاية"، فلا يوجد بنى تحتية ولا كهرباء، ولا مياه، ولا طعام، ودورات المياه مشتركة، مشيراً إلى وفاة طفل فلسطيني قبل يومين غرقاً بجوار المخيم نتيجة الوضع، فضلاً عن تسجيل ست حالات تسمم بالسحايا حتى اللحظة.

من جانبه، أكد عضو مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا ماهر شاويش أن الحملة العسكرية على مخيم اليرموك أدت لتدمير 70-80% من المخيم بكل حارته وأحيائه.

وأوضح شاويش لصحيفة "فلسطين"، أنه نحو 65 لاجئاً فلسطينياً قضاوا بفعل القصف المستمر على المخيم، لافتاً إلى أن الأخبار شحيحة بخصوص ما يجري في المخيم نظراً لخروج الإعلاميين من المخيم. وقال إن الهدف من الحملة العسكرية تدمير المخيم، وشطب قضية اللاجئين الفلسطينيين، "وما جرى هي عملية تهجير سواء كان ذلك بقصد أم لا"، متهمًا تنظيم الدولة الذي كان يسيطر على نحو 85% من المخيم بالتواطؤ لتسهيل تدميره.

ولفت شاويش إلى أن إعمار المخيم بعد كل هذا الدمار سيستغرق سنوات، خاصة إذا ما تم مقارنة بما حدث بمخيم نهر البارد في لبنان، والذي لم يتم إعادة إعمار إلا جزء منه رغم مضي نحو 11 عاماً على تدميره.

وفي السياق ذاته أعلنت الأمم المتحدة، أول من أمس، إجلاء ما يقرب من 400 شخص من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين القريب من العاصمة السورية دمشق إلى قلعة مذك بمحافظة حماة، شمال إثر اتفاق محلي تم التوصل إليه بين الأطراف المعنية.

فلسطين أون لاين، 2018/5/24

39. السيسي وبنس يبحثان أوضاع غزة والقضية الفلسطينية

القاهرة: بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مع مايك بنس، نائب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأوضاع في قطاع غزة، والقضية الفلسطينية، والعلاقات الثنائية بين البلدين. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه بنس مع السيسي، بحسب بيان للرئاسة المصرية، صدر مساء الخميس.

ولم يتطرق البيان إلى ما ذكره البيت الأبيض، في وقت سابق اليوم، بشأن إعراب نائب الرئيس الأمريكي عن "قلق" بلاده من توقيف ناشطين في مصر. وأوضح البيان أن "بنس" أعرب خلال الاتصال عن "حرص واشنطن على دعم وتعزيز علاقات التعاون الاستراتيجية مع مصر، في ظل دورها المحوري بالحفاظ على أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط". وثمن في هذا الإطار "دور مصر في تهدئة الأوضاع في غزة، فضلاً عن جهودها لتحقيق المصالحة الفلسطينية". من جانبه، أكد السيسي، على "العلاقات الاستراتيجية التي تربط بين مصر والولايات المتحدة، والتي تعتبر إحدى ركائز الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/25

40. الأردن يدين بناء الاحتلال 2,500 وحدة استيطانية جديدة بالضفة الغربية

عمان - بترا- نادية سعد الدين: دان وزير الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني إعلان الحكومة الإسرائيلية عن بناء 2,500 وحدة استيطانية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكد المومني أن النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية غير قانونية ومرفوضة بالملء، وتشكل تهديدا مباشرا لخيار السلام وتحديا لإرادة المجتمع الدولي والقرارات الدولية ذات الصلة، وأضاف أن المجتمع الدولي بأسره يرفض الاستيطان ويعتبره غير قانوني، وقد جاء قرار مجلس الأمن 2334 ليعكس بوضوح الإرادة الدولية الجامعة بهذا الشأن.

وشدد على أن الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب الرامية لتغيير الأوضاع على الأرض في الأراضي الفلسطينية المحتلة، واستباق نتائج مفاوضات الوضع النهائي، وعلى رأسها النشاطات الاستيطانية، تمثل تقويضاً ممنهجاً لآفاق السلام، وتهديداً للأمن والاستقرار في المنطقة.

الغد، عمان، 2018/5/24

41. الجيش اللبناني: ولّى الزمن الذي كان فيه الجنوب ساحة مفتوحة للعدوان الإسرائيلي

بيروت: أكدت قيادة الجيش اللبناني أنه «ولّى الزمن الذي كان فيه الجنوب ساحة مفتوحة للعدوان الإسرائيلي، وقد أصبح واحة أمان واستقرار بفضل إرادة أبنائه وجهوزية جيشه للدفاع عنه، وعاهدت اللبنانيين «أننا لن نستكين حتى تحرير آخر شبر من ترابنا الوطني».

القدس العربي، لندن، 2018/5/25

42. ضربة صاروخية إسرائيلية على مطار الضبعة بحمص

أحمد دراوشة: قال مصدر عسكري سوري لوكالة الأنباء الرسميّة، سانا، مساء يوم الخميس، إن أحد المطارات العسكرية تعرّض لعدوان صاروخي معادٍ، في إشارة إلى مطار الضبعة العسكري بحمص. كما أعلنت سانا أن الوسائط الدفاعيّة الجويّة للنظام تصدّت للعدوان ومنعته من تحقيق أهدافه، دون إيضاح إن كانت قد تمكّنت من إسقاط الصواريخ أم لا، فيما أكّد ناشطون أن المضاد الجويّة السوريّة أطلقت صاروخ إس-200 تجاه طائرة إسرائيلية.

في حين قالت وسائل إعلام لبنانيّة إن القصف الذي تعرّض له مطار الضبعة إسرائيلي، مصدره الأجواء اللبنانيّة، التي اخترقتها المقاتلات الإسرائيليّة فوق منطقة كسروان، وتلا الضربة الإسرائيليّة طيران كثيف في مناطق لبنانيّة عدّة.

وتضاربت الأنباء حول حجم الضربة الصاروخية، إذ ذكر إعلاميون مقرّبون من النظام السوري أن الدفاعات الجوية أسقط صاروخاً إسرائيلياً واحداً بينما استهدف الثاني مخزن أسلحة؛ في حين ذكرت وسائل إعلام معارضة أن الضربة حوت 4 صواريخ أصابت جميعاً مطار الضبعة العسكري.

ولم يصدر أي بيان، حتى الآن، من جيش الاحتلال الإسرائيلي حول الضربة. أميركيًا، نفت وزارة الدفاع الأميركيّة، البنتاغون، في بيان لها، أن تكون قوات أميركيّة أو تتبع التحالف الدولي في سورية قد شاركت في الغارة على مطار الضبعة.

عرب 48، 2018/5/24

43. تأييد سعودي لتشكيل لجنة تحقيق في جرائم "إسرائيل"

نيويورك: استحوذت المجزرة الإسرائيلية الأخيرة في غزة، والتي أسفرت عن استشهاد 63 فلسطينياً قبل أقل من أسبوعين، على أجواء مجلس الأمن في نيويورك أول من أمس، خصوصاً لجهة التصريحات المطالبة بإدانة إسرائيل وتشكيل لجنة تحقيق في جرائمها في القطاع، وفق ما أتى على

لسان المنسوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة السفير عبد الله بن يحيى المعلمي، والمنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف. وأفادت «وكالة الأنباء السعودية بأن المعلمي لفت في كلمة أمام المجلس خلال مناقشة وزارية مفتوحة حول «حماية المدنيين أثناء النزاع المسلح»، إلى أنه «قبل أيام شهدنا أمام أعيننا مذبحه جديدة نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في غزة وراح ضحيتها عشرات الشهداء من المواطنين الفلسطينيين وآلاف الجرحى...».

وقال: «أن الأوان لأن يدرك مرتكبو الأعمال العدوانية ضد المدنيين أن جرائمهم لن تغفلت من المحاسبة، ولذلك أيدت المملكة العربية السعودية تشكيل لجنة تحقيق في جرائم إسرائيل في غزة...». وطالب بـ «معاقبة أولئك الذين لا يقيمون وزناً ولا يعترفون بمسؤوليتهم عما جنته أيديهم من جرائم ويمارسون القتل بدم بارد برصاص القناصة» في القطاع.

الحياة، لندن، 2018/5/25

44. الجزائر: التماس السجن المؤبد في حق مدون متهم بالتجسس لحساب "إسرائيل"

التمس وكيل الجمهورية لدى محكمة بجاية السجن المؤبد في حق المدون مرزوق تواتي المحبوس منذ يناير/ كانون الثاني بتهمة التخابر مع إسرائيل وكذا التحريض على حمل السلاح، بسبب مقابلة أجراها مع مسؤول إسرائيلي ونشرها على موقعه، ومنتشور على «فيسبوك» يدعو المواطنين إلى التظاهر ضد قانون الميزانية لسنة 2017.

القدس العربي، لندن، 2018/5/25

45. الإمارات تطالب مجلس الأمن بردع "إسرائيل"

"وام": دعت دولة الإمارات مجلس الأمن والدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى الانضمام إليها في التزامها بحماية المدنيين وتعزيز القانون الدولي. جاء ذلك في البيان الذي أدلت به لانا زكي نسيبة المندوبة الدائمة للدولة لدى الأمم المتحدة أمام المناقشة المفتوحة التي عقدها مجلس الأمن الدولي أمس الأول، حول مسألة «حماية المدنيين في النزاعات المسلحة»، حيث أكدت أهمية عدم تغاضي أو تجاهل المجتمع الدولي للتصرفات «الإسرائيلية» التي لا يمكن أن تصبح وضعا عاديا.

وحدد البيان ثلاثة محاور عمل لتعزيز الالتزام بحماية المدنيين والقانون الدولي، وهي التركيز على الوقاية عند معالجة الأسباب الجذرية للصراع والاعتراف بأن الصراعات الإقليمية في العالم تحتاج إلى حلول إقليمية.. وأخيرا عبر إعادة تنشيط مجلس الأمن، لضمان اتخاذه للإجراءات الكفيلة

بالتصدي للنزاعات، بما في ذلك متابعة تنفيذ قراراته ليتسنى له مواصلة أداء ولايته المتعلقة بالحفاظ على السلام والأمن.

الخليج، الشارقة، 2018/5/25

46. هآرتس: إيران تحل محل "إسرائيل" بصراع الشرق الأوسط

قالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية إن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني لم يعد محور نزاعات الشرق الأوسط، إذ بات التنافس بين إيران والسعودية هو القضية المركزية.

وبحسب الصحيفة، فإن الشرق الأوسط "الحديث" لطالما ابتلي بحروب "مدمرة" نابعة من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، لكنها لم تكن مرتبطة بتنافس إيران والسعودية على الهيمنة الإقليمية مثلما هي عليه اليوم، بينما تسعى إسرائيل من جانبها للحفاظ على تفوقها العسكري.

وتشكل كل من روسيا والولايات المتحدة وتركيا، القوى الأخرى صاحبة النفوذ في منطقة مشتعلة بحروب تتخللها ساحات قتال بالوكالة تتسم بذات العدائية والعنف.

وبرأي الصحيفة الإسرائيلية، فإن الخلاف المذهبي السني الشيعي الذي يعصف بمنطقة الشرق الأوسط والخليج ليس سوى ذريعة أكثر منها عاملاً تلجأ إليها الأطراف الرئيسية صاحبة القوة العسكرية والمالية والدبلوماسية في مساعيها لصياغة المنطقة وفقاً لرؤاها، أو على الأقل استجابة لمقتضيات أمنها القومي. وحذرت الصحيفة في تقريرها من احتمال نشوب حرب شاملة بين إسرائيل وإيران على خلفية قصف الأولى مواقع الأخيرة في سوريا، والذي أودى بحياة مقاتلين إيرانيين مؤخرًا. ووفقاً للصحيفة، فإن إسرائيل تعتبر إيران عدوها "اللدود" وخطر على وجودها، مشيرة إلى أن أي صراع مع طهران قد يجر إليه حليفها حزب الله اللبناني.

وأوضحت هآرتس أن ما تريده إسرائيل هو إضعاف إيران، ومواصلة حصارها لغزة، وعدم تقديم تنازلات للفلسطينيين عبر صيغة الأرض مقابل السلام.

وانتقلت الصحيفة في تحليلها لمواقف القوى النافذة في المنطقة للحديث عن وضع السعودية، فرأت أن ولي العهد محمد بن سلمان عازم على أن تكون له بصمة في المشهد، وتوقفت عند ما سمتها تهديداته الغامضة بأن المملكة ستمتلك القنبلة النووية إذا ما استأنفت إيران برنامجها النووي.

وأشارت إلى أن السعودية -التي تربطها علاقة وثيقة مع ترامب- ظلت على تواصل "غير مباشر" مع إسرائيل، في وقت فقدت فيه نفوذها في سوريا والعراق ولبنان بعد ما راهنت على "شركاء خاسرين" أو "مغامرات فاشلة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/5/24

47. تحذيرات أمنية إسرائيلية من نتائج عكسية لإسقاط النظام الإيراني

صالح النعامي: بخلاف موقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والنخبة السياسية الحاكمة، فإن كبار قادة المؤسسة الأمنية في إسرائيل تحفظوا بشكل كبير على مخطط إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الهادف لإسقاط النظام في إيران، والذي عبّر عنه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أخيراً.

ويحذر الجنرالات الإسرائيليون من أن السياسات التي تتبناها إدارة ترامب تجاه إيران ستفضي إلى نتائج عكسية وستفضي تحديداً إلى تعزيز مكانة نظام الحكم في طهران بدلاً من أن تضعفه. وقال معلق الشؤون الأمنية الإسرائيلي، بن كاسبيت، إن "كبار قادة المؤسسة الأمنية في تل أبيب لا يشاركون أعضاء حكومة اليمين المتطرف في تل أبيب سكرة الفرح بقرارات ترامب الأخيرة، ولا تثير غبطتهم حقيقة أن ترامب يقوم عملياً بتطبيق السياسات التي دعا نتنياهو في الأعوام الماضية إلى تبنيها تجاه إيران".

وفي تقرير نشرته النسخة العبرية من موقع "المونيتور"، أمس الخميس، نقل كاسبيت عن مصادر أمنية كبيرة قولها: "الأميركيون قرروا العمل بكل قوة وبأقصى حد ممكن ضد رأس النظام، فعلى الرغم من أن بومبيو لم يقل ذلك صراحة، إلا أن الشروط التي أعلنها تهدف إلى إسقاط نظام الحكم في طهران".

وأوضح كاسبيت أن "الأغلبية الساحقة من قادة الأجهزة الأمنية في إسرائيل يرون أن إسقاط نظام الحكم في طهران لا يُعدّ هدفاً واقعياً"، مشدداً على أنه "حتى داخل جهاز الموساد، الذي يتبني رئيسه يوسي كوهين مواقف متطرفة من إيران، يحذرون من تداعيات المغامرة الأميركية".

وشدد كاسبيت على أن "الأغلبية الساحقة من قادة الجيش والمؤسسة الأمنية في إسرائيل يرفضون إلغاء الاتفاق النووي مع إيران ويطالبون فقط بالعمل على سدّ الثغرات فيه". وسخر من اليمين الإسرائيلي لأنه "صوّر القرارات التي صدرت عن الإدارة الأميركية أخيراً بشأن إيران على أساس أنها تعكس عمق تأثير نتنياهو على ترامب وأن هذه السياسات جسدت تحول الحلم إلى حقيقة". وأشار إلى أن "الكثيرين في داخل الحكومة وأوساط اليمين الإسرائيلي بشكل عام قد اعتبروا أن الشروط التي أعلنها بومبيو بشأن إيران تعدّ تجسيدا حقيقياً للدعوات التي صدرت من تل أبيب".

العربي الجديد، لندن، 2018/5/25

48. رئيس مجلس الشورى الإيراني يهاتف هنية ويهنئه برمضان

تلقى إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس رسالة من علي لاريجاني رئيس مجلس الشورى الإيراني، قدم فيها التهاني بحلول شهر رمضان المبارك. وقال لاريجاني إن رمضان يمثل مجالا لتعزيز ألوان والتناغم والوحدة بين الشعوب المسلمة وفرصة سانحة لحل العقد المثيرة للخلاف داخل المجتمع الإسلامي. وأضاف انه على يقين تام بأن التماسك والتضامن بين الدول الإسلامية سيؤديان إلى الأمن والاستقرار المستدامة في العالم الإسلامي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/24

49. رسالة من 76 عضواً بالكونغرس الأمريكي لنتنياهو: أوقف تدمير منازل الفلسطينيين

الناصرة . «القدس العربي» من وديع عواودة: في خطوة غير معهودة في الكونغرس الأمريكي دعا 76 عضواً من أعضائه ينتمون للحزب الديمقراطي، في رسالة وجهت لرئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو في 21 مايو/ أيار الحالي، إلى وقف هدم قرية سوسيا الفلسطينية، وكذلك وقف أية عملية هدم مشابهة، لتعارض ذلك مع القيم الأمريكية الإسرائيلية المشتركة. وبادرت إلى هذه الرسالة يان شاكوفسكي من ولاية إلينوي، التي تعتبر قريبة من لوبي اليسار اليهودي «جي ستريت». ووصف اللوبي هذه الرسالة بأنها «أوسع نشاط في تاريخ الكونغرس ضد توسيع المستوطنات». ومن بين الموقعين على المذكرة، عضو الكونغرس جاك روزن، التي تنافس هذا العام على مقعد في مجلس الشيوخ نيابة عن ولاية نيفادا، وجيري نادلر من نيويورك، وهو أكبر ديمقراطي في لجنة العدالة في الكونغرس، وعلى الأقل أربعة ديمقراطيين من أعضاء لجنة العلاقات الخارجية. وكتب أعضاء الكونغرس لنتنياهو أن عمليات هدم المنازل المخطط لها في سوسيا، إلى جانب «توسيع المستوطنات في المناطق التي ستصبح جزءا من الدولة الفلسطينية» تشكل مجتمعة تخليا عن «قيمنا المشتركة للعدالة واحترام حقوق الإنسان». وذكروا أن مثل هذه الإجراءات «تعرض للخطر حل الدولتين وإمكانية بقاء إسرائيل دولة يهودية وديمقراطية». وطلبوا من نتياهو والحكومة الإسرائيلية «إعادة النظر في منح تراخيص البناء» لسكان سوسيا.

القدس العربي، لندن، 2018/5/25

50. واشنطن تدرس معاقبة الفلسطينيين رداً على مطالبتهم بالتحقيق في انتهاكات "إسرائيل"

لندن- "القدس العربي": نقل موقع "تايمز أوف إسرائيل" اليوم أن واشنطن تدرس إمكانية اتخاذ 'خطوات عقابية' بحق ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية لديها، رداً على مطالبة الفلسطينيين بالتحقيق في انتهاكات إسرائيل.

وقال الموقع على لسان المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي والذي لم يكشف عن اسمه: 'ندرس حالياً هذا التطور الأخير لتحديد ما إذا كان يستدعي تغيير الصفة الراهنة لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

ويقضي قانون أمريكي دخل حيز التنفيذ في ديسمبر 2015 بفرض عقوبات على السلطة الفلسطينية في حال توجيهها إلى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي ضد إسرائيل، بما في ذلك إغلاق البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في الولايات المتحدة، المتمثلة بمنظمة التحرير.

القدس العربي، لندن، 2018/5/24

51. "لوكهيد مارتن" للتسليح تفتتح سلسلة روضات في القدس!

أحمد دراوشة: أعلنت بلدية القدس، الأسبوع الجاري، أن عملاقة صناعة الطيران الحربي في العالم، شركة "لوكهيد مارتن" الأميركية، قرّرت بناء سلسلة روضات أطفال علمية في المدينة. وستكون هذه الروضات جزءاً من مشروع تربوي واسع تقوم الشركة في إسرائيل تحت اسم "مداعكيدز"، أقامت في إطاره، سابقاً، روضاتاً مشابهة في بئر السبع وكريات ملاح، بدعم من وزارة التربية الإسرائيلية التي يقف على رأسها الوزير المستوطن نفتالي بينيت. وتدعم شركة "لوكهيد مارتن" المصنعة للمقاتلة الشّبح إف-35، عدّة مشاريع تربوية في عددٍ من دول العالم، لكن هذه السلسلة مخصصة للإسرائيليين فقط.

ووفقاً لشركة "لوكهيد مارتن"، فإن تدخلها في الشركة سيقصر على تمويل الحصص العلمية للأطفال، موضحةً "إننا ندعمهم ماليًا فقط، لا معلمين لدينا في الروضات، ولا نتدخل في المضامين أو في خطة التعليم"، وفقاً لما قاله المتحدث باسم الشركة لصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية.

عرب 48، 2018/5/24

52. وكيل وزارة الخارجية الألماني: لن ننقل سفارتنا إلى القدس

رام الله- وفا: أكد وكيل وزارة الخارجية الألماني اندريس ميكالس موقف بلاده الداعم لحل الدولتين وفق القرارات الدولية، ورفضها لنقل سفارتها إلى القدس.

وأشاد ميكالس خلال لقائه وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، اليوم الخميس، في مقر الخارجية برام الله، بالعلاقات المتينة التي تربط بلاده بفلسطين، مشيراً إلى استمرار ألمانيا بتقديم الدعم المالي للمؤسسات الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/5/24

53. تجميد قرار طرد مدير "هيومان رايتس ووتش" في "إسرائيل"

الناصرة. «القدس العربي»: أمرت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس المحتلة بتعليق أمر طرد مدير منظمة هيومان رايتس ووتش في إسرائيل، عمر شاكور. وكان وزير الداخلية الاسرائيلي أرييه درعي قد أمر، قبل أسبوعين، بإلغاء تأشيرة العمل التي حصل عليها شاكور، بادعاء انه «ينشط ضد إسرائيل».

وكتبت القاضية تمار بازاك رابابورت في قرارها، أن تصريح الإقامة وتصريح العمل تم منحهما إلى شاكور بعد حصوله على «توصية إيجابية من وزارة الخارجية» في مارس/ آذار 2017. وفي ديسمبر/ كانون الأول 2017، قدمت وزارة الشؤون الاستراتيجية تقريراً سلبياً عنه، لكنه «لا يبدو من رد الدولة أن وجهة النظر هذه تستند إلى معلومات جديدة بعد توصية وزارة الخارجية». وجاء في القرار أيضاً، أنه عندما نشرت وزارة الشؤون الاستراتيجية رأياً سلبياً، مددت وزارة الداخلية ترخيص العمل لشاكور. لذلك، كتبت أنه يجب الحفاظ على الوضع القائم بواسطة أمر مؤقت. ويجب أن ترد الدولة على ذلك في موعد أقصاه 21 يونيو/ حزيران المقبل.

القدس العربي، لندن، 2018/5/24

54. مدير المسرح البرتغالي يلغي عرضاً في "إسرائيل"

وفا: ألغى مدير المسرح الوطني البرتغالي «دونا ماريا»، الممثل والمخرج والكاتب المسرحي تياغو رودريغش، مشاركته في مهرجان «إسرائيل» في القدس، المقرر عقده في الرابع والخامس من حزيران/ يونيو المقبل، وأعلن انضمامه إلى حركة مقاطعة «إسرائيل».

وجاء قرار رودريغش، احتجاجاً على ربط هذا الحدث في الاحتفالات الرسمية بالذكرى الـ70 لما يسمى قيام «إسرائيل»، دون إبلاغه، ودون أي إشارة إلى فلسطين، وكذلك بسبب قتل عشرات المدنيين وجرح أكثر من ألفين آخرين، بينهم أطفال، خلال الاحتجاجات السلمية التي تزامنت مع افتتاح السفارة الأمريكية في القدس.

وقال رودريغش في بيان أرسله إلى إدارة المسرح الوطني «دونا ماريا»، ووزير الدولة للثقافة ووزارتي المالية والخارجية: «يبدو لي أن خطاب المهرجان بعيد تماما عن أي انتقادات للحكومة «الإسرائيلية» الحالية، وكذلك أيضا عن أي انتقاد لاضطهاد الشعب الفلسطيني على مدى سبعين عاما».

الخليج، الشارقة، 2018/5/25

55. إسرائيليون متعصبون وألمان متشددون يحاولون الاعتداء على "أسطول الحرية"

كيبيل، ألمانيا - ناصر السهلي: تعرض مساء الخميس طاقم "أسطول الحرية" ومراسل "العربي الجديد"، المؤسسة الإعلامية العربية الوحيدة المرافقة لسير خط الأسطول، لمحاولة اعتداء من قبل أشخاص تجمعوا أمام سفينة "العودة" وهم يهتفون ضد الفلسطينيين، ويصرخون "حرروا غزة من حماس"، كردّ على أسماء السفن المنطلقة من ميناء كوبنهاغن. وأثناء تجمع عرب وفلسطينيين للتضامن مع رحلة سفينة العودة كانت مجموعة من الشباب والرجال تلوح بالعلم الإسرائيلي وتستفز بالألمانية الطاقم والمشاركين بالهتاف "أنتم تدعمون الإرهابيين في غزة". وأثناء تصوير مراسل "العربي الجديد" الواقعة تعرّض للدفع والشتم من قبل شخص كان يرفع علم الاحتلال الإسرائيلي، مطالباً إياه بإظهار بطاقة الصحافة.

العربي الجديد، لندن، 2018/5/25

56. موقع إسرائيلي: ميسي ووالده طلبا زيارة القدس.. والسبب مثير

القدس المحتلة: قال موقع إسرائيلي إن المراقبين الإسرائيليين يتوقعون أن تنفذ تذاكر المباراة المتوقعة بين منتخب الأرجنتين وإسرائيل في القدس خلال دقائق من طرحها للبيع. وقال موقع "المصدر" الإسرائيلي إن "جنون ميسي بإسرائيل يبلغ أوجه قبل فتح شبك التذاكر لبيع التذاكر للمباراة الودية التي ستجمع بين منتخب إسرائيل ومنتخب الأرجنتين، في التاسع من يونيو/حزيران، لكنه لم يبدأ بعد". وأضاف: "لكن جنون الإسرائيليين بالحصول على تذكرة في أوجه، والسبب هو وصول النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي". وكشف الموقع أن "السبب الرئيس وراء تأخر بيع التذاكر هو قرار نقل المباراة من الملعب في حيفا - حيث كانت ستقام - إلى القدس، الأمر الذي جرّ تغييرات عديدة في الترتيبات للمباراة. وقد كُشف اليوم في الصحف الإسرائيلية أن رئيس الحكومة الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، تدخل شخصيا من أجل نقل المباراة إلى القدس".

كما كشف أن نتتياهو بعث رسالة خاصة لرئيس الأرجنتين، ناشده فيها حث منتخب بلاده على المجيء إلى القدس، وكتب فيها أن زيارة "الفريق للقدس لها أهمية عظيمة على خلفية احتفال إسرائيل بعيد استقلالها الـ70"، وتعهد نتتياهو بأن الحكومة ستتحمل تكاليف الضيافة في القدس، وكذلك الحراسة.

وقال الموقع الإسرائيلي إن ميسي ووالده "هما من دفعا نحو وصول المنتخب الأرجنتيني إلى إسرائيل". وحدث ذلك بعد أن نجح المنتخب الأرجنتيني في التأهل إلى كأس العالم في روسيا الذي سيعقد في غضون أسابيع.

وأضاف: "اتصل والد ميسي بالمنظمين الإسرائيليين، وقال لهم: ميسي يرغب في المجيء إلى إسرائيل، والسبب هو أن زيارات المنتخب الأرجنتيني لإسرائيل في الماضي جلبت له التوفيق والحظ. ففي عام 1986، زار المنتخب إسرائيل لأجل مباراة ودية، وفاز بكأس العالم الذي عقد في المكسيك، وفي عام 1990، كذلك زار المنتخب إسرائيل، ووصل إلى النهائي ليُهزم أمام ألمانيا".

موقع "عربي 21"، 2018/5/25

57. "لا تصالح" لأمل دنقل: شعر مدهش للمرارة والغضب

إبراهيم العريس: «لا تصالح! / ولو منحوك الذهب / أتري حين أفقاً عينيك/ ثم أثبت جوهرتين مكانهما... هل ترى..؟ هي أشياء لا تشتري..: ذكريات الطفولة بين أخيك وبينك،/ حسكما - فجأة- بالرجولة،/ هذا الحياء الذي يكبت الشوق... حين تعانقه،/ الصمت- مبتسمين- لتأنيب أمكما... وكأنكما ما تزالان طفلين!/ تلك الطمأنينة الأبدية بينكما (...)/ هل يصير دمي -بين عينيك- ماء؟/ أنتسى رداي الملطخ بالدماء... تلبس -فوق دمائي- ثياباً مطرزةً بالقصب؟ إنها الحرب! قد تنقل القلب... لكن خلفك عار العرب/ لا تصالح... ولا تتوخَّ الهرب. لا تصالح على الدم... حتى بدم! لا تصالح! ولو قيل رأس برأس، أكلُّ الرؤوس سواء؟ أقلب الغريب كقلب أخيك؟! أعيناه عينا أخيك؟! وهل تتساوى يدٌ... سيفها كان لك/ بيد سيفها أنكلك؟ (...). لا تصالح... ولو حرمتك الرقاد/ صرخات الندامة/ وتذكّر...

(إذا لأن قلبك للنسوة اللابسات السواد ولأطفالهن الذين تخاصمهم الابتسامه) أن بنت أخيك «اليمامة» زهرةً تتسريل -في سنوات الصبا- بثياب الحداد/ كنتُ، إن عدتُ: تعدو على درج القصر، تمسك ساقِي عند نزولي... فأرفعها/ -وهي ضاحكة- فوق ظهر الجواد/ ها هي الآن... صامتةً حرمتها يدُ الغدر: من كلمات أبيها (...)/ فما ذنب تلك اليمامة/ لترى العشَّ محترقاً... فجأة،/ وهي تجلس فوق الرماد؟! لا تصالح/ ولو توججك بتاج الإمارة/ كيف تخطو على جثة ابن أبيك..؟/

وكيف تصير المليك... / على أوجه البهجة المستعارة؟ كيف تنظر في يد من صافحوك... فلا تبصر الدم... في كل كف؟/ إن سهماً أتاني من الخلف... سوف يجيئك من ألف خلف (... لا تصالح/ ولا تقسم مع من قتلوك الطعام/ وارو قلبك بالدم.../ وارو التراب المقدس.../ وارو أسلافك الراقين.../ إلى أن تردّ عليك العظام! (...). لا تصالح/ ولو ناشدتك القبيلة/ باسم حزن «الجيلية»/ أن تسوق الدهاء/ وتبدي -لمن قصدوك- القبول/ سيقولون: ها أنت تطلب ثأراً يطول/ فخذ -الآن- ما تستطيع: قليلاً من الحق... في هذه السنوات القليلة/ إنه ليس ثأرك وحدك،/ لكنه ثأر جيلٍ فجيل (...). لا تصالح ولو قيل إن التصالح حيلة/ إنه الثأر/ تبهتُ شعلته في الضلوع.../ إذا ما توالى عليها الفصول.../ ثم تبقى يد العار مرسومة (بأصابعها الخمس) فوق الجباه الذليلة! (...). لا تصالح، ولو حذرتك النجوم/ ورمى لك كهأنها بالنبا.../ لا تصالح... إلى أن يعود الوجود لدورته الدائرة: النجوم... لميقاتها والطيور... لأصواتها والرمال... لذراتها/ والقتيل لطفلته الناظرة. كل شيء تحطم في لحظة عابرة: الصبا- بهجة الأهل- صوتُ الحصان- التعرفُ بالضيف- هممة القلب حين يرى برعماً في الحديقة يذوي- الصلاةُ لكي ينزل المطر الموسمي- مراوغة القلب حين يرى طائر الموت وهو يرفرف فوق المباراة الكاسرة/. كلُّ شيءٍ تحطم في نزوة فاجرة/ والذي اغتالني: ليس ربا.../ ليقتلني بمشيئته ليس أنبل مني... ليقتلني بسكينته/ ليس أمهر مني... ليقتلني باستدارته الماكرة/. لا تصالحُ فما الصلح إلا معاهدة بين نديين... (في شرف القلب)/ لا تُنقِصُ/ والذي اغتالني محضُ لص/ سرق الأرض من بين عيني/ والصمت يطلقُ ضحكته الساخرة!/ لا تصالح/ ولو وقفت ضد سيفك كل الشيوخ/ والرجال التي ملأها الشروخ/ هؤلاء الذين يحبون طعم الثريد/ وامتناء العبيد/ هؤلاء الذين تدلت عمائمهم فوق أعينه/ وسيوفهم العربية قد نسيت سنوات الشموخ/. لا تصالح/ فليس سوى أن تريد/ أنت فارسُ هذا الزمان الوحيد/ وسواك.. المسوخ!. لا تصالح/ لا تصالح».

< لا شك أن القارئ قد تعرف في السطور السابقة على واحدة من أقوى وأقوى القصائد العربية التي كُتبت خلال العقود الفائتة ومنع نداولها حينها في بلدان عربية عدة. ولا شك أيضاً أن القراء تعرفوا على صاحب القصيدة الذي اختزل حكاية حياته يوماً بقوله: «...عملت في وظائف مختلفة، وحتى الآن لم استقر في عمل معين. اخترت عضواً في لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة عام 1980. وأصبت بمرض السرطان وأجريت عمليتين جراحيّتين عام 1979 و1980، ولا أزال رهن العلاج حتى الآن. تزوجت عام 1978 من صحافية في جريدة الأخبار القاهرية، ولم أرزق أطفالاً حتى الآن». والشاعر هو طبعاً المصري أمل دنقل الذي كتب من وحي المرض وإقامته في المستشفى في شهور حياته الأخيرة، بعض أكثر قصائد الشعر العربي الحديث قوة ومرارة.

< أمل دنقل كان واحداً من ثلاثة صعيديين، «غزوا» القاهرة ذات يوم بأشكالهم الغربية التي تشبهه، أكثر ما تشبهه، تراب الصعيد المصري: يحيى الطاهر عبدالله، أمل دنقل، وعبدالرحمن الأبنودي، وهم يوم غزوههم للعاصمة المصرية حملوا معهم شفافية اللغة الشعرية، حتى وإن كان توجههم اختلف عن بعضهم البعض، فاتجه يحيى الطاهر عبدالله إلى القصة، وعبدالرحمن الأبنودي إلى الشعر الشعبي، بينما تحول أمل دنقل ليصبح منذ ديوانه الأول المنشور «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة» (1969) واحداً من أبرز شعراء الحداثة العربية في مصر.

< ولئن كان شعر أمل دنقل تميز باستلهامه التراث العربي وتوظيف حكاياته ورموزه في قصائد تدل على الحاضر بأكثر مما تدل على الماضي، فإن هذا الشعر كان في الوقت نفسه، وبالنسبة إلى صاحبه، شعر صراع، ولعل هذا ما ميزه عن رفيقيه الصعيديين الآخرين، اللذين رحل أولهما، يحيى الطاهر عبدالله، عن عالمنا كما كان حال أمل دنقل، شاباً، بينما عاش الأبنودي سنوات عديدة بعدهما يحمل ذكرى الإثنين يماً بها ثنايا قصائده.

< ولد أمل دنقل في قرية «القلعة» القريبة من مدينة قنا في صعيد مصر في العام 1940، وتلقى علومه الابتدائية والثانوية في قنا، وإن كان ظل يفخر حتى آخر أيامه بأنه لم يستفد من التعليم المدرسي بقدر ما استفاد من مكتبة أبيه العامرة بكتب الأدب والتراث والفقه. فوالده، الذي توفي وأمل في العاشرة من عمره، كان من علماء الأزهر ورجل علم وأدب. في العام 1960، وكان في العشرين من عمره، وبعد محاولة دراسية في كلية الآداب في جامعة القاهرة سرعان ما انقطعت، ترك أمل دنقل الدراسة وانخرط في سلك الوظيفة في محكمة قنا ثم في الجمارك. وفي تلك الآونة بدأ ينشر قصائده في الصحف المصرية وراحت تلك القصائد تلفت الأنظار. وما أن بات معروفاً بعض الشيء حتى حقق حتماً أثيراً لديه، وهو أن يترك الوظيفة وينصرف إلى الكتابة. وأتيح له في تلك الفترة أن يعمل صحافياً في مجلة «الإذاعة» وكان يشغل تلك الوظيفة حين صدرت مجموعته الأولى وبات علماً من أعلام جيل الستينات. وهذا مكنه من أن يحصل، العام 1971، على منحة تفرغ من وزارة الثقافة المصرية، لكي يحقق عملاً شعرياً عن قناة السويس. لكنه لم يتمكن أبداً من إكمال هذا العمل.

< في العام 1971، وكانت الثقافة المصرية بدأت تتراجع عن الازدهار الطليعي الذي عرفته في الخمسينات والستينات، أصدر أمل دنقل مجموعة شعرية ثانية نشرت، مثل الأولى، في بيروت. وترسخت مكانته كشاعر رؤية وقضية في الوقت نفسه، وبدأت هذه المكانة تترسخ عربياً، ليصبح صاحبها واحداً من أكبر شعراء الطليعة، خصوصاً أن الظروف السياسية في مصر، جعلت قصائده الغاضبة ضد ما يحدث، تنتشر، وأكثر من مرة دائماً، في الصحف العربية. وحين صدرت مجموعته

الجديدة «مقتل القمر» في بيروت أيضاً في العام 1974، لتتبعها في العام التالي مجموعة جديدة بعنوان «العهد الآتي»، لم يعد أمل دنقل في حاجة لأن يعرّف قراء الشعر العربي بنفسه، لكنه بدأ يزداد قلقاً ومرارة عن ذي قبل، فالأوضاع السياسية التي لا ترضيه، ترهقه، ووضع الثقافة المصرية والعربية في انهيار.

< ما تبقى لديه في تلك الآونة كان شعره، ووظيفة صغيرة شبه رمزية ضمنت له حياة كريمة بعض الشيء في منظمة تضامن الشعوب الآسيوية الأفريقية. وهو، على عكس زملاء له كثيرين، أثر أن يبقى في مصر، على رغم كل ما يحدث، ولم يلحق بركب الهاربين من سياسة أنور السادات، على رغم معارضته هذه السياسة. كل هذا زاد من قلقه وزاد من غضبه، ومن هنا حين زار الرئيس السادات إسرائيل كتب أمل دنقل قصيدته «لا تصالح» التي كانت فاتحة في الشعر السياسي العربي الحديث، وهي قصيدة ضمتها مجموعته «أقوال جديدة عن حرب السويس» التي صدرت في القاهرة، عام 1983، بعد رحيله، في العام الذي صدرت فيه مجموعته الأخيرة، المتحدثة عن مرضه وموته بعنوان «أوراق الغرفة 8».

الحياة، لندن، 2018/5/25

58. خيارات الفلسطينيين إن غاب عباس عن المشهد السياسي

عدنان أبو عامر

تضاربت الأنباء حول الحالة الصحية للرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي دخل المستشفى "الاستشاري العربي" في رام الله للمرة الثالثة بين 15 و 21 أيار/مايو، رغم أنّ الأطباء وصفوا حالته بالمطمئنة ونتائج الفحوص طبيعياً، بعد أن خضع لعملية جراحية في الأذن الوسطى يوم 15 مايو، لكنّه أدخل المستشفى مجدداً في 20 مايو بسبب إصابته بالتهاب رئوي حادّ يرافقه ارتفاع بدرجة الحرارة ويتمّ إعطاؤه مضاداً حيويّاً في الوريد.

إنّها ليست المرة الأولى في هذا العام التي يدخل فيها محمود عباس المستشفى، فهو مسنّ، يبلغ من العمر 82 عاماً، وأجرى فحوصه الأخيرة في شباط/فبراير، حيث دخل مستشفى مدينة بالتيمور بولاية ميريلاند الأميركية، ولم يعرف إن تعرّض لمشكلة صحية أم مجرد إجراء فحوص، الأمر الذي يسلب الضوء على ما يمكن وصفه بدايات النهاية لعهد الرجل في الرئاسة الفلسطينية، وحقيقة الترتيبات التي قد تجري في الكواليس تحضيراً لأيّ خبر مفاجئ يتعلّق بصحته.

وقال مسؤول فلسطيني قريب من عباس لـ"المونيتور" مخفياً هويته: "إنّ الرئيس كأيّ إنسان يمرض ويتعافى، وفي ظلّ تقدّم عمره والأعباء الملقاة على عاتقه، فمن الطبيعي أن يشعر بالإرهاق، لكنّ

المسارعة في الحديث عن طي صفحته، ليست صحيحة، فهو ما زال يتلقى التقارير من معاونيه، وهو داخل المستشفى، وقد يحتاج إلى راحة لبعض الوقت، من دون أن نصادر حق المؤسسات الفلسطينية الدستورية كالمجلس الوطني الفلسطيني والمجلس التشريعي الفلسطيني والمجلس المركزي الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في البحث عن أي ترتيبات سياسية أو قانونية لتنظيم الوضع الفلسطيني تحسباً لأي طارئ".

كان لدخول عباس إلى المستشفى هذه المرة وتغيّبه عن القمة الإسلامية الطارئة في اسطنبول بشأن القدس في 17 أيار/مايو، أصداء كبيرة في الشارع الفلسطيني والساحتين الإقليمية والدولية، وتلقى العديد من الاتصالات الهاتفية للاطمئنان إلى صحته من زعماء الأردن، مصر، قطر، تركيا، والجامعة العربية.

لم يعلن أحد من القادة الفلسطينيين الموالين والمعارضين الاتصال بعباس أو زيارته، باستثناء ما أدلى به مقربوه عن استقرار صحته، لا سيما أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات في 21 أيار/مايو.

وفيما تناولت وسائل الإعلام العربية والدولية، وحتى الإسرائيلية، موضوع تدهور صحة عباس، كان لافتاً أنّ نظيرتها الفلسطينية لم تعط الموضوع حقه في التغطية، ربّما رغبة منها في عدم الاقتراب من طرح السيناريوهات المتوقعة لليوم التالي لغياب عباس المفاجئ نظراً لما قد يشكّله الحديث في هذا الموضوع من حساسية لدى الأوساط السياسية الفلسطينية، ويكشف النقاب عن حقيقة التحضيرات الجارية لخلافة عباس، إن كانت موجودة أصلاً.

وقال الوزير الأسبق لشؤون المنظمات الأهلية الفلسطينية حسن عصفور لـ"المونيتور": "إنّ أزمة مرض عباس الحالية يبدو أنّها الأكثر تأثيراً على مستقبله، وكشفت عمق أزمة السلطة الفلسطينية السياسية، التي لم تعلن عن حقيقة ما يعانيه الرجل، وهو تعتميم مقصود خوفاً من حسابات لا يبدو أنّ المحيطين بعباس مستعدّون لها، رغبة منهم في الابتعاد عن الإجابة على سؤال ماذا بعد الرئيس، الأمر الذي قد يمهد الطريق لنشوء فوضى سياسية في حال لم يتمّ الاتفاق على آلية سياسية دستورية لترتيب خلافته".

تتعدد سيناريوهات ما بعد غياب عباس، بينها احترام القانون الأساسي بتولي رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني مهام الرئيس لمدة 60 يوماً، ثم إجراء الانتخابات الرئاسية، أو تعيين نائب لعباس قبل رحيله، أو تولي رئيس الحكومة رامي الحمد لله، أو نائب رئيس فتح محمود العالول مقاليد السلطة، والأخطر سيناريو الصراع الداخلي بين قادة فتح والسلطة الفلسطينية.

مع أن رفض عباس تعيين نائب له يعود لرغبته بالإمساك بمفاصل السلطة، وعدم توزيعها مع نائبه، ولعلها خشية عباس أن ينقلب عليه هذا النائب لأي سبب من الأسباب.

"حماس" كحركة تسيطر على قطاع غزة وملاحقة في الضفة الغربية، لم تبد من الناحية العلنية اهتماماً بمآلات مرض عباس، الذي شكّل لها خصماً قوياً ضيق عليها في غزة وحاول حشرها في الزاوية بالعقوبات التي فرضها على قطاع غزة منذ نيسان/إبريل من عام 2017، ولم تعقب على مرضه. ورغم محاولات "المونيتور" الحصول على ردود فعل من الناطقين لديها، لكنهم رفضوا.

ربما تعتقد "حماس" أنها تمتلك ورقة دستورية رابحة تتمثل بأن القانون الأساسي الفلسطيني يخول رئيس المجلس التشريعي ترؤس السلطة الفلسطينية لمدة 60 يوماً بعد غياب الرئيس، بانتظار إجراء انتخابات رئاسية، فإنّ عزيز الدويك أحد قادة "حماس" في الضفة الغربية هو المرشح لذلك لأنّه رئيس المجلس التشريعي، لكنّ غيابه عن الساحة السياسية وعدم انخراطه بها، لعدم رغبته بالدخول مع السلطة الفلسطينية في خلافات سياسية، أو خشيته من التعرض للاعتقال لدى الاحتلال الإسرائيلي، مما قد يحرم حماس من هذه الورقة، في حال لم يقرّر عزيز دويك أن يتقدّم الصفوف ويقود المرحلة الانتقالية، وهذا ما هو متوقّع.

بدوره، قال رئيس "المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية - مسارات" لـ"المونيتور" هاني المصري: "إنّ مسألة ترتيب خلافة عباس كانت مهياًة خلال اجتماعات المجلس الوطنيّ أواخر نيسان/إبريل برام الله، الذي لم تحضره حماس، لكنّها فرصة ضاعت، وكان بإمكان المجلس تحديد آلية دستورية تنظّم المشهد السياسيّ الفلسطينيّ في حال غاب الرئيس لأيّ سبب، لكنّ ذلك لم يحصل، لأنّ الرئيس عباس لم يرد وضع هذه الآلية، وترك الأمور هكذا من دون تنظيم".

وأضاف المصري أن "الأخطر أنّه ليس هناك اليوم من شخص متّفق عليه داخل الساحة الفلسطينية، ولعلّ عباس يعتقد أنّ إحدى نقاط قوّته أنّه لا يعلن دعمه لمرشح معيّن لخلافته، فكلّ المرشحين يتقرّبون إليه. ولذلك، أتوقّع نشوب حالة من الصراعات والمنافسات في حال غاب عباس من دون ترتيب المشهد بعده، لكنّها صراعات موقّنة، ما يلبث المتصارعون أن يجلسوا حول طاولة تقاسم الصلاحيّات والمناصب".

والجدير بالذكر أنّ عباس لديه 3 مناصب مجتمعة: رئيس السلطة الفلسطينية، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس حركة "فتح"، الأمر الذي قد يربّح توزيع هذه الرئاسة الـ3 على 3 قيادات فلسطينية فتحاوية، مثل محمود العالول، ماجد فرج، صائب عريقات، أو جبريل الرجوب وغيرهم، في ظلّ غياب "حماس" عن الضفة الغربية، وعدم تشكيل بقية الفصائل منافسة لـ"فتح".

وطالما أن التوافق بين الفلسطينيين على إجراء الانتخابات الرئاسية، هو من ضمن السيناريوهات المتوقعة بعد وفاة عباس، فإن "حماس" قد تشارك فيها بترشيح أحد قادتها أو دعم مقرّبيها.
المونيتور، 2018/5/24

59. الطائرات الورقية الفلسطينية: الظاهرة والنتائج

د. أسعد عبد الرحمن

لطالما أبدع الشعب الفلسطيني في وسائل مقارنته للاحتلال الصهيوني. وعلى قاعدة أن «الحاجة أم الاختراع»، كأني بالمعاناة التي يعيشها الفلسطيني باتت مصدر إلهام، فنراه في كل مرة يبتكر ويطور الأدوات البدائية لمواجهة الترسانة العسكرية الإسرائيلية كانت «مسيرات العودة» آخرها. ولعل استخدام الطائرات الورقية، المحملة بزجاجات حارقة تحتوي عادة على فحم وأكياس سكر لضمان احتراق طويل وبطيء، من ضمن هذه الأدوات التي باتت وسيلة للمقاومة تقض مضاجع دولة الاحتلال. فالفلسطينيون يستخدمونها لتنتقل المواد المشتعلة فتتسبب بحرائق في الحقول والأحراج داخل المستعمرات/ «المستوطنات» المحيطة بقطاع غزة، إضافة إلى تزويد بعضها بكاميرات لرصد تموضع قوات الاحتلال خلف السياج، في وقت لا يستطيع فيه الشبان الفلسطينيون على الأرض إلقاء «قنابل المولوتوف» على جنود الاحتلال لبعد المسافة.

الفلسطينيون لا يعدمون الوسيلة في مقاومة الاحتلال، بل إنهم قادرون دوماً على ابتكار وسيلة تنغص حياة المحتل. وها هي الطائرات الورقية، التي قللنا من شأنها في البداية، أثبتت جدواها بل وربما كبر، حتى لا نقول عظم، تأثيرها، ومن يسمع ردود الفعل الإسرائيلية يدرك هذه الحقيقة. فبحسب الكاتب الإسرائيلي (عوديد شالوم) الذي كان ضمن وفد صحفي زار مستعمرات/ «مستوطنات» محيط قطاع غزة، رفقة وزير «الدفاع» (افيغدور لبيرمان)، فإن الأخير قال خلال الزيارة بإحباط شديد: «إنهم يتطورون طوال الوقت. لقد بدأوا بطائرات تحمل ألوان علم فلسطين، لكنهم أدركوا أننا حددناها في الهواء بسبب الألوان وتحولوا إلى النايلون الشفاف الذي لا يمكن رؤيته في الجو، وقد سقطت هذه الطائرات الشفافة لدينا فجأة. الضرر لا يتوقف على حقول القمح، بل أصاب أيضاً أنظمة الري. هو ضرر مضاعف، وماذا عن ساعات العمل الإضافي، أليست ضرراً، وهذا كله بسبب الطائرات. هذا لا يصدق». وفي السياق، قال عضو الكنيست (حاييم يلين) الذي سقطت إحدى الطائرات في منزله القريب من حدود غزة: «من يستخف بالطائرات الورقية سيجد لاحقاً طائرات مسيرة داخل التجمعات السكنية اليهودية». وأضاف: «لا فرق بين الطائرات الورقية الحارقة وبين كتائب قذائف القسام». أما رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست (آفي ديختر)

فقال: «يجب أن نواجه (إرهاب) الطائرات الورقية الحارقة بالصبر برغم الألم الذي يصيبنا مع احتراق كل حقل قمح إلا أنه لا يجب أن يكون الزناد حلا سهلا لهذا النوع الجديد من المواجهة بل يمكن أن يصبح مشكلة». كما نقلت صحيفة «إسرائيل اليوم» عن قائد اللواء الجنوبي في الشرطة الإسرائيلية، (يعقوب جباي) أن «الطائرات الورقية تتطور من يوم لآخر. شاهدت طائرة ورقية موصولة بكيس بنزين. هذا شيء جديد لم أشاهد مثله من قبل». ويقول (موشيه بروخي) المشرف على غابات «دائرة أرض إسرائيل في النقب الغربي»: «نحن بحاجة إلى قبة حديدية هنا مضادة للطائرات الورقية». أما الكاتب (شالوم) نفسه فكتب متهمًا: «من المفارقات: في الوقت الذي تصب فيه إسرائيل المليارات على الحاجز الأرضي في قطاع غزة، طوّر أولاد غزة أسلحة بقرش ونصف».

وفقا لتقديرات الصحافة الإسرائيلية، تخطت خسائر الحرائق التي تسببها الطائرات الورقية مئات آلاف الشواكل، ولذلك قال جيش الاحتلال إنه «سيرد على إطلاق الطائرات الورقية الحارقة من غزة تمامًا كما يرد على إطلاق الصواريخ». ووفقا لموقع «واللا» العبري، استهدفت الأوامر العسكرية الإسرائيلية مطلقى الطائرات الورقية من خلال إطلاق النار المباشر عليهم. بل إن مقاتلات إسرائيلية قصفت موقعا تابعا لحركة «حماس» ردا على ما أسمته «هجوم الطائرات المشتعلة»، حيث قال بيان لجيش الاحتلال إن «الموقع استُخدم لإطلاق قنابل حارقة إلى داخل إسرائيل».

لقد بات واضحا أن ما يخيف دولة الاحتلال هو تعاضم وسائل المقاومة الشعبية الفلسطينية التي تتحدى رابع أقوى جيش في العالم، والتي بدأت تترسخ في ذهن العالم أجمع. وليس من المستبعد أن تبدأ الساحة الفلسطينية تشهد واقعا جديدا تؤثر تبعاته بشكل ما على المشهد السياسي الفلسطيني، خاصة مع الإفراط الإسرائيلي في العنف الموجه ضد الشعب الفلسطيني. فالمستوى السياسي الإسرائيلي بات يشعر بالقلق ويجد نفسه في زاوية الدفاع عن النفس في مواجهة الانتقادات الدولية تجاه قتل وإصابة أطفال وصحافيين ومدنيين جراء قمع «مسيرات العودة».

ومع توقف مسيرات العودة مؤقتا على الأقل، وبعد أن ختمها جيش الاحتلال الإسرائيلي بمجزرة كبرى لا تزال أصدائها تتردد على امتداد العالم، يجب العمل على استمرار المقاومة الجماهيرية الشعبية من خلال انتهاج استراتيجية الاشتباك المستمر على الأمد الطويل، بل وتوفير كل مقومات تصاعد التفاعل الشعبي مع أحداثها، مع الانخراط الواسع في فعاليتها ما يمنح الوقت لإنضاج انتفاضة شعبية شاملة على امتداد الوطن من جهة، وتمنح الفلسطينيين، من جهة ثانية، العلاج الفعال ربما لإنهاء فضيحة، بل نكبة، الانقسام الفلسطيني/ الفلسطيني.

الرأي، عمان، 2018/5/25

60. إلى متى سواصل التظاهر بأن الفلسطينيين ليسوا شعباً؟

روبرت فيسك

كيف تم إلقاء اللوم على الفلسطينيين على نزوحهم قبل سبعة عقود، لأنهم اتبعوا تعليمات المحطات الإذاعية التي طالبتهم بمغادرة منازلهم حتى يتم إلقاء اليهود في البحر. سوى أنها لم تكن هناك، بطبيعة الحال، أي محطات إذاعية من هذا القبيل على الإطلاق.

* * *

وحشي. مخيف. شريـر. من الغريب كيف نفذت الكلمات لوصف حال الشرق الأوسط اليوم. ستون فلسطينياً قُتلوا. في يوم واحد. ألفان وأربعمئة جريح، أكثر من نصفهم بالرصاص الحي. في يوم واحد. هذه الأرقام سبب للغضب، وتحول عن الأخلاق، وعار على أي جيش يتسبب بها. ويُفترض فينا أن نصدق أن الجيش الإسرائيلي هو واحد يعتقد مبدأ "طهارة السلاح"؟ وعلينا أن نطرح سؤالاً آخر. إذا كان عدد القتلى 60 فلسطينياً في يوم واحد هذا الأسبوع، فماذا لو أصبح العدد 600 في الأسبوع القادم؟ أو 6,000 في الشهر المقبل؟ تثير ذرائع إسرائيل البائسة -واستجابة أميركا الفجة- هذا السؤال بالذات. إذا كنا نستطيع أن نقبل الآن مجزرة بهذا الحجم، فأى مدى يستطيع نظام المناعة لدينا أن يصل إليه في الأيام والأسابيع والأشهر المقبلة؟

نعم، إننا نعرف كل الأعداء. كانت حماس -الفاصلة، المشؤومة، حيث ليس ثمة "طهارة"- وراء مظاهرات غزة؛ بعض المتظاهرين كانوا عنيفين، فأرسلوا الطائرات الورقية المشتعلة -طائرات ورقية، بحق الله!- عبر الحدود، وآخرون ألقوا الحجارة؛ مع أنه منذ متى كان رمي الحجارة جريمة كبيرة في أي بلد متحضر؟ وإذا ماتت طفلة رضية بعمر ثمانية أشهر بعد استنشاق الغاز المسيل للدموع، فما الذي كان والداها يفعلانه بجلب ابنتهما الرضية إلى حدود غزة؟ وفوق ذلك، لماذا نشكو من القتلى الفلسطينيين عندما يكون لدينا قتلى السيسى في مصر والأسد في سورية والتحالف في اليمن لنتعامل معهم؟ ولكن، كلا، يجب أن يكون الفلسطينيون دائماً مذنبين.

الضحايا هم أنفسهم الجناة. هذا هو بالضبط ما اضطر الفلسطينيين إلى تحمله طيلة 70 عاماً. ولنتذكر كيف تم إلقاء اللوم عليهم في نزوحهم قبل سبعة عقود، لأنهم اتبعوا تعليمات محطات الراديو التي دعتهم إلى مغادرة منازلهم حتى يتم إلقاء يهود إسرائيل "في البحر".

سوى أن هذه المحطات الإذاعية، بالطبع، لم توجد أبداً. وما يزال يتعين علينا أن نشكر "المؤرخين الجدد" لإسرائيل على إثباتهم ذلك. كانت تلك البرامج الإذاعية مجرد خرافة، وجزءاً من التاريخ القومي التأسيسي المخترع لإسرائيل لضمان الإحياء بأن الدولة الجديدة -بعيداً عن كونها قد تأسست على أنقاض منازل الآخرين- أقيمت على أرض بلا شعب.

كان من المذهل أن ننظر إلى الطريقة التي بدأ بها نفس الجبن الصحفي القديم بأن يصيب بعدواه إعداد تقرير وسائل الإعلام الأخيرة عما حدث في غزة. وقد وصفت محطة (سي. إن. إن) عمليات القتل الإسرائيلية بأنها "حملة قمع".

أشارت الإحالات إلى مأساة الفلسطينيين في العديد من وسائل الإعلام إلى "نزوحهم" قبل 70 عاماً، كما لو أنهم كانوا في عطلة أو إجازة وقت "النكبة"، وإنما لم يتمكنوا من تدبر أمر العودة إلى الديار مرة أخرى. وكان ينبغي أن تكون الكلمات المستخدمة واضحة تماماً: ليس "النزوح"، وإنما "الطرد ونزع الملكية". لأن هذا هو ما حدث للفلسطينيين في كل تلك السنوات وما يزال يحدث في الضفة الغربية -اليوم، بينما تقرأون هذه الكلمات- بمصادقة أشخاص مثل جاريد كوشنر، صهر دونالد ترامب، والمؤيد لهذه المستعمرات التعيسة غير شرعية المبنية على أراضي عربية مصادرة من العرب الذين امتلكوا هذه الأرض وعاشوا عليها لأجيال.

وهكذا وصلنا إلى معظم الأحداث المشؤومة يوم 14 أيار (مايو): حمام الدم في غزة، بالتزامن مع الافتتاح المجيد للسفارة الأميركية الجديدة في القدس.

"إنه يوم عظيم للسلام"، هذا ما أعلنه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في ذلك اليوم. وعندما سمعت ذلك، تساءلت عما إذا كان سمعي قد أصيب بشيء. هل قال بالفعل هذه الكلمات؟ للأسف، فعل! وفي مثل هذه الأوقات، ثمة الكثير من السلوى في أن نجد صحفاً مثل صحيفة هآرتس الإسرائيلية اليومية وهي تحافظ على حسها بالشرف. لكن أكثر التقارير إثارة للإعجاب جاء في صحيفة "نيويورك تايمز"؛ حيث التقطت ميشيل غولديبرغ رعب كل من غزة وافتتاح السفارة في القدس.

كان افتتاح السفارة، كما كتبت، "متافراً ومزخرفاً... استكمالاً للتحالف المشؤوم بين اليهود المتشددین والإنجيليين الصهاينة الذين يؤمنون بأن عودة اليهود إلى إسرائيل سوف تؤدي إلى نهاية العالم وعودة المسيح، والتي سيتم بعدها حرق اليهود الذين لا يتحولون إلى المسيحية". وأشارت غولديبرغ إلى روبرت جيفريس، أحد قساوسة دالاس، الذي أدى صلاة الافتتاح في حفل السفارة.

جيفريس، الذي ادعى ذات مرة أن الأديان مثل "المورمونية والإسلام واليهودية والهندوسية" تقود الناس إلى "الخلود في الانفصال عن الله في الجحيم". ثم جاء البوح الختامي من جون هاجي، الواعظ عن آخر الزمان، الذي ادعى ذات مرة، كما ذكرت غولديبرغ، أن الله هو الذي أرسل هتلر ليرسل اليهود إلى موطن أجدادهم.

وعن غزة، كتبت غولديبرغ: "حتى لو استبعدت تماماً حق العودة الفلسطيني -وهو ما أجد الآن صعوبة في فعله بعد أن تخلت إسرائيل تماماً عن إمكانية قيام دولة فلسطينية- فإن أي شيء يبرر

بالكاد هذا العنف العسكري غير المتناسب". ومع ذلك، لست متأكداً كثيراً من أن الديمقراطيين أصبحوا أكثر جرأة لمناقشة الاحتلال الإسرائيلي كما تظن غولدبرغ. لكنني أعتقد أنها على صواب عندما تقول إنه طالما ظل ترامب رئيساً "ربما سيظل من الممكن أن تقتل إسرائيل الفلسطينيين، وتهدم منازلهم وتصادر أراضيهم، مع حصانة كاملة".

نادراً ما صادفنا في العصر الحديث شعباً بأكمله -الفلسطينيين- وهم يعاملون على أنهم ليسوا شعباً. وسط القمامة والجرذان في مخيمات صبرا وشاتيلا للاجئين في لبنان -أه كم هي أسماء قديرة هذه الأسماء- ثمة متحف في كوخ يضم الأشياء التي جلبها إلى لبنان من الجليل أولئك اللاجئين الأوائل في أواخر الأربعينيات: أواني القهوة، ومفاتيح الأبواب الأمامية للمنازل التي دُمرت منذ أمد طويل. وقد أغلقوا أبواب منازلهم، العديد منهم، وهم يخططون للعودة إليها في غضون أيام قليلة. لكنهم يموتون بسرعة، أبناء ذلك الجيل، مثل موتى الحرب العالمية الثانية. وحتى في المحفوظات الشفوية عن الطرد الفلسطيني (تم تسجيل شهادات ما لا يقل عن 800 ناج)، التي تم تنظيمها الجامعة الأميركية في بيروت، وجدوا أن أصحاب العديد من الأصوات المسجلة في أواخر التسعينات قد ماتوا منذ ذلك الحين.

وإذن، هل سيعودون إلى الديار؟ هل "يعودون"؟ أعتقد أن هذا هو مكنم الخوف الأكبر لإسرائيل، ليس لأن هناك بيوتاً "يعودون" إليها، وإنما لأن هناك ملايين الفلسطينيين الذين يطالبون بحقهم -بموجب قرارات الأمم المتحدة- والذين قد يحضرون بعشرات الآلاف عند السياج الحدودي في غزة في المرة القادمة.

كم عدد القناصة الذين ستحتاجهم إسرائيل عندئذٍ؟ ثمة، بطبيعة الحال، تلك المفارقات المؤلمة. هناك عائلات في غزة تم طرد أجدادها وجداتها من منازلهم التي تقع على بعد أقل من ميل واحد من غزة نفسها، من قرينتين كانتا موجودتين بالضبط حيث توجد اليوم مدينة سديروت الإسرائيلية، التي كثيراً ما قصفتها حماس بالصواريخ. وما يزال بإمكان هؤلاء اللاجئين رؤية أراضيهم. وعندما تستطيع أن ترى أرضك، فإنك ستريد العودة إلى الديار.

الإندبننت، 2018/5/18

الغد، عمان، 2018/5/25

61. نحو تصويب لعلاقة الغرب بحماس

محمد إبراهيم المدهون

صدر عن مؤتمر أساتذة الاستعمار في (1905 - 1907) "وثيقة كامل" الاستراتيجية التي تهدف للسيطرة على المشرق العربي، حيث مثلت هذه الوثيقة فلسفة الغرب الحديث في علاقته بالمشرق التي تنظر بكثير من الريبة للفكر الإسلامي، باعتباره قادراً على إحداث الفارق في حالة التحشيد والمنافسة للهيمنة الغربية.

وجاءت ترجمة "وثيقة كامبل" الميدانية في اتفاقية سايكس بيكو ووعده بلفور، وما حمله ذلك من دلالات تتعلق بالرغبة في ديمومة السيطرة على المشرق، ومن ذلك جعل فلسطين في الرؤية الغربية دولة غريبة هي "إسرائيل"، لتقطع طريق تواصل المشرق العربي مع مغربه، فضلاً عن تخلصهم من يهود أوروبا وما مثلوه من إزعاج لا ينكره التاريخ الأوروبي في التعامل مع اليهود.

ومن هنا يمكن القول إن وجود "إسرائيل" مثل مصلحة للغرب وفق هذه الفلسفة الاستعمارية الظالمة. وحيث إن المصالح ليست ثابتة وبعد قرن من وعد بلفور؛ فإن مبررات وجود "إسرائيل" كمنطقة عازلة لم تعد قائمة في ظل تطور المواصلات والاتصالات الحديثة، فضلاً عن سيطرة اليمين الصهيوني ومعظمه من الشرقيين، مما يحمل بذور تحول في الرؤية الغربية لوجود "إسرائيل".

وفضلاً عن ذلك؛ تزايد عدد المسلمين والعرب في أوروبا والغرب مما يحمل مؤشرات تغيير الموقف الغربي تجاه وجود "إسرائيل"، إضافة إلى عدد الفلسطينيين من عرب 48 المتزايد في "إسرائيل"، وهو ما يؤثر في التركيبة الديمغرافية وما لها من انعكاس على قراءة مسألة ضرورة وجود "إسرائيل".

وربما يكون هذا هو الذي يدفع إلى مزيد من الضغط المتسارع لإنقاذ "إسرائيل" بإقرار ما يسمى "يهودية الدولة"، وما يعزز ذلك من احتدام للصراع في فلسطين، والذي لم تتجح الفكرة الغربية في تدجينه لصالح الغرب أسوة بما حدث في نيوزلندا وأميركا اللاتينية وأميركا الشمالية.

كل ذلك جاء على حساب الشعب الفلسطيني الذي دفع فاتورة مشروع أساتذة الاستعمار بالتهجير القسري، وإلى الآن لم يستطع الغرب أن يعود إلى إنسانيته بإعادة الاعتبار لحقوق الشعب الفلسطيني، ولكنه غير قادر على إنكار واقع الحضور الفلسطيني مما يدفعه للجوء إلى الحلول الترقيعية بمشروع "حل الدولتين"، دون أن يوفر الإرادة الكفيلة بالزام "إسرائيل" بها.

والأدهى من ذلك ما جرى مؤخراً من تنكّر لها من رأس المشروع الغربي المعاصر الرئيس الأميركي دونالد ترامب، باعتماد القدس عاصمة لـ"إسرائيل". وإن كان هذا لا يحظى باستحسان أصوات ضعيفة في الغرب فإنه نافذ بإرادة عراب صفقة القرن، ومن هنا كان التحول من الرغبة في الوصول للسلام بدولة فلسطينية إلى إدارة عملية سلام تقوم على أساس تسوية تُقرض على الشعب الفلسطيني.

وذلك رغم أنّ لدى العالم الغربي فلسفة يؤكدّها مرارًا تقرّ بحق الشعوب في التحرر والمقاومة، وترى محاربيهم من أجل الحرية أبطالًا وليسوا إرهابيين، إلا أن ذلك لم ينطبق على الحالة الفلسطينية وفي القلب منها حركة حماس.

إنّ منطلق النظرة الغربي للفكر الإسلامي على أنّه منافسٌ عدائيّ حمل بذور علاقة الغرب بحماس، فضلًا عن الرعاية الغربية اللامحدودة لمشروع وجود "إسرائيل" في المنطقة؛ جعل من حماس كبش فداء، فلا هي مقبولة بمرجعيتها الإسلامية، ولا هي مقبولة بوصفها حركة تحرر وطني في ظل تناقضها المركزي مع وجود المشروع الغربي ممثلًا في "إسرائيل".

ورغم توفر أجواء متكررة كانت تمنح فرصًا معقولة للغرب للاقترب من حماس وخاصة في الانتخابات وبعد فوزها بها؛ فإنّ الموقف الغربي منها لم يتغير، رغم الإقرار أحيانًا بمظلومية الشعب الفلسطيني عمومًا وحماس خصوصًا، كحركة وطنية تساهم في مشروع الشعب الفلسطيني في التحرر وإقامة الدولة.

إلا أنّ ترجمة ذلك إلى سلوك غربي جديد لم يتحقق، بل إنّ الرؤية الغربية أحيانًا أوغلت في العدائية لحماس. ولعلّ البيان الصادر مؤخرًا عن البرلمان الأوروبي بحق حماس، والذي قال إنها تستخدم المدنيين دروعًا بشرية، وتستغل مُقدّرات غزة المالية في صناعاتها العسكرية؛ كان يحمل المزيد من الظلم في ازدواجية المعايير، فضلًا عن تأكيد رعاية الغرب لوجود "إسرائيل" حتى ولو كان ذلك على حساب منظومة القيم الغربية.

حماس حركة تحرر وطني تقوم على أساس مقاومة الاحتلال، إلا أنّها وفق الإدارة الأميركية منظمة إرهابية، وتتناقض أميركا في ذلك مع باقي مكونات الرباعية الدولية؛ إذ تقيم روسيا علاقات مع حماس، في تناقض لا تُخطئه العين بين قيم الغرب المعلنة والسلوك العدائي تجاه حماس، بل إنّ الغرب تناقض مع ذاته في العلاقة مع حماس حين تتكرّر لنتائج الديمقراطية الفلسطينية 2006.

وكان أكثر تناقضًا مع إنسانيته حين مارس الحصار الظالم على غزة باعتماده مسارًا عدائيًا ضد حماس ووجودها، وذهب أبعد من ذلك في تناقضه -وفق التقارير الدولية (تقرير غولدستون نموذجًا)- حين عاش تفاصيل المذابح ضد غزة، واستخدام الأسلحة الفتاكة والمحرمة دوليًا ضد المدنيين في غزة.

وهو يتابع اليوم تفاصيل ما يجري على حدود قطاع غزة في مسيرات العودة الكبرى من قتل للأطفال والمدنيين، دون أن يعيد النظر في منهجيته الظالمة بأنّ ينتصر لقيمه ومبادئه التي صمّ العالم بالحديث عنها.

كان يفترض أن تُحدث القراءة الموضوعية لأدبياتها - وخاصة الوثيقة السياسية التي أصدرتها قبل سنة - فارقاً في نظرة الغرب إلى حماس، وكذلك ممارستها في الحكم؛ فقد أعطت الأقليات - وفي القلب منها النصارى - حقها الكامل، وهي تعلن أن عداؤها لليهود لا يقوم على أساس ديني بل إنها تحترم اليهودية كشرعية، وتتناقضها إنما هو مع الاحتلال باعتباره مغتصبا للأرض.

كما أن حماس لم تنقل الصراع خارج الأرض المحتلة رغم إيغال "إسرائيل" في دماء الفلسطينيين ومناصريهم حتى خارج حدود منطقة الصراع كجغرافيا، وكان آخر ذلك اغتيال الشهيد العالم فادي البطش الذي تشير دلائل كثيرة إلى تورط اليد الأمنية الإسرائيلية فيه، فضلاً عن قتل واستهداف العشرات خارج حدود فلسطين، وكثير منهم ثبت ثلوث اليد الصهيونية بدمائهم غدراً وغيلة.

حماس أيضاً قبلت التعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة، وممارستها أكبر دليل على ذلك حتى في إطارها الداخلي، وهو ما يؤكد انسجام حماس مع الممارسة الديمقراطية التي يعتمدها الغرب فلسفةً سياسية وإدارية، كما انسجمت حماس مع الرؤية الغربية لحقوق المرأة ومشاركتها، ورأينا الدور النسوي المتزايد في عهد حماس.

وفي السلوك السياسي؛ احترمت حماس النظام الدولي ولم تصطدم معه، بل أقامت علاقات على أساس الاحترام المتبادل بسلوك حيادي أدى إلى كسب محاور متناقضة، وذلك على قاعدة مصلحة القضية والشعب الفلسطيني، ولم يثبت أنها تدخلت في شؤون أي من دول العالم.

وفي الشأن الفلسطيني الداخلي؛ مارست حماس التأكيد على وحدة الشعب الفلسطيني في أماكن وجوده كافة، مع مرونة سياسية تجمع بين الثابت والمتغير، بل وذهبت سياسياً إلى أبعد من برنامجها بقبول دولة في حدود عام 1967 وفق القراءة الغربية لإقامة دولة عاصمتها القدس، ومنحت التفاوض فرصاً متعددة لتحقيق إنجاز في ذلك.

ولكن في ظل التفاوض تكّرس الاستيطان، وابتلعت الضفة الغربية، وحُوصرت غزة، وشُطبت القدس، وجارٍ العمل على إلغاء حق العودة.

إنّ مبدأ الحراك الغربي لإعادة تصويب العلاقة مع الشعب الفلسطيني - ومنه حماس كحركة تحرر وطني - يكمن في الاعتراف بالجريمة التي وقعت بحق الشعب الفلسطيني باغتصاب أرضه وتهجير شعبه، وحقه (بعد مرور مئة سنة على وعد بلفور) في تقرير مصيره، وهو الشعب الوحيد الباقي تحت الاحتلال في القرن الواحد والعشرين.

كما يمكن للمنظومة الغربية أن تتبنى مشروع إقامة دولة فلسطينية على حدود 67 بإلزام "إسرائيل" بالانسحاب الكامل من جميع الأراضي التي احتلتها عام 1967، والاعتراف بدولة فلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس، وذلك عبر تحقيق هدنة طويلة الأمد بين إسرائيل وجميع القوى الفلسطينية

وفي مقدمتها حماس، ورعاية مشروع إطلاق متبادل لسراح جميع الأسرى الفلسطينيين والجنود في غزة.

يحقق هذا الخيار الاستراتيجي للغرب احترامًا أكبر لقيمه التي تنكّر لها في الديمقراطية وحقوق الإنسان، وكخطوة أولى تتخلى أميركا وأوروبا عن شروطها لإقامة علاقة مع حماس، وتدشين اتصالات رسمية مع حماس على قاعدة الحل المتفق عليه بعد حذف اسمها من قائمة الإرهاب، وإعادة النظر في دعم "إسرائيل" المطلق في شتى المجالات وخاصة السياسية والعسكرية. التفاؤل ليس كبيرًا في إحداث تحول في الموقف الغربي في ظل سياسة ترامب، ومواقف متطرفة متزايدة في المنظومة الغربية تتم ترجمتها تبعًا بالاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" وبيهودية دولة الاحتلال، وكذلك التنكّر لحالة المظلومية الفلسطينية، وأطفال غزة يقتلون على حدودها دون أن يُسمع صوت قيم العالم الغربي؛ ولكن كل ذلك سيُبقى الغرب في قفص الاتهام في علاقته بفلسطين، وحق شعبها في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

الجزيرة، الدوحة، 2018/5/24

62. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2018/5/25